



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3988

التاريخ : الثلاثاء 2016/7/12

الفبر الرئيسي



نتنياهو يرحب بمبادرة السيسي للسلام:
التعاون مع مصر زخر أمني ودولي
لـ"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": حركة حماس تحبط سلسلة تفجيرات واغتيالات خطط لها مناصرو "داعش" في غزة
الحرس الثوري الإيراني: حماس تقف في الخط الأمامي لمقاومة "إسرائيل"
الكنيسة تقر قانون الجمعيات بالقراءة الثالثة
الاحتلال يعلن "الحراك الشبابي الفلسطيني" منظمة محظورة
تقرير: أحدثهم زيارة شكري لتل أبيب.. 6 ملامح لتطبيع مصر مع "إسرائيل" منذ 30 يونيو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عريقات: الخطاب الرسمي الإسرائيلي يحرض على العنف
5	3. واصل أبو يوسف: لقاء مصالحة قريب في الدوحة للرد على تقرير الرباعية
6	4. "الخارجية الفلسطينية": دولة الاحتلال تستخف بإرادة المجتمع الدولي
6	5. أبو شهلا: بدء تشغيل أربعة آلاف عامل في 20 الشهر الجاري بتمويل حكومي
7	6. السلطة: اعتقال تجار ومُصنّعي سلاح بالضفة
المقاومة:	
7	7. مصدر مقرب من حماس لـ"لأنناضول": بلير أجرى اتصالات مع الحركة حول غزة قبل شهر
8	8. ماهر الطاهر: بلير ليس مؤهلاً للوساطة في الشأن الفلسطيني
8	9. الاحتلال يعلن "الحراك الشبابي الفلسطيني" منظمة محظورة
9	10. "الشبابك" يزعم اعتقال خلية للمقاومة في نابلس
10	11. "الشرق الأوسط": حركة حماس تحبط سلسلة تفجيرات واغتيالات خطط لها مناصرو "داعش" في غزة
10	12. فتح: انتخابات شرق غزة بموعدها ولا استقالات
الكيان الإسرائيلي:	
11	13. ديختر: القضية الفلسطينية لا تعني مصر البتة
11	14. مشروع قانون بـ"إسرائيل" لوقف تصدير السلاح لمرتكبي المجازر ومنتهكي حقوق الإنسان بالعالم
12	15. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي يقرّ خطة لإخلاء بلدات "غلاف غزة" خلال 24 ساعة
12	16. الكنيسة تقرر قانون الجمعيات بالقراءة الثالثة
13	17. استطلاع: 85% من الإسرائيليين يرون أنه لا إمكانية للتأثير على سياسة الحكومة
13	18. صحافة إسرائيلية: التقارب مع مصر يقوّي حكومة نتنياهو
الأرض، الشعب:	
16	19. كمال الخطيب: زيارة وزير خارجية مصر للقدس وهي تحت الاحتلال جريمة
16	20. ثلاثة أحكام بالمؤبد على الأسير بلال أبو غانم الذي نفذ هجوماً على حافلة إسرائيلية
17	21. مخيم عين الحلوة: انتشار للقوى الإسلامية
18	22. "إسرائيل" تعرض على الأسير بلال كايد الإبعاد مقابل الإفراج
18	23. إصابات بمواجهات مع الاحتلال في بلدة الشيوخ بالخليل
18	24. سلطات الاحتلال تقرر عدم تسليم جثامين الشهداء
19	25. مركز أسرى فلسطين: اعتقال 123 فلسطينية في النصف الأول من العام الجاري
19	26. إسرائيل تطالب قرية العراقيب بمبلغ مليوني شيكل مقابل الهدم
20	27. "إسرائيل" تسمح بإدخال مركبات إلى غزة عبر "إيريز" لأول مرة منذ 2007
20	28. الشرطة الإسرائيلية تفتعل احتكاكات متعمدة مع المقدسيين بالعيسوية

20	إعلان نتائج الثانوية العامة في فلسطين و16 شاباً ينالون شهادة الوطن قبل العلم
21	مستوطنون يضرمون النيران في أراضي المواطنين
21	العشرات من أهالي أسرى غزة يزورونهم ونشطاء إسرائيليون يحجبون زيارة "أسرى نفحة"
مصر:	
22	32. هآرتس: مصر تدعو لاستضافة محادثات مباشرة بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين"
23	33. وكالة "بلومبرغ": "إسرائيل قصفت في سيناء بموافقة مصرية"
24	34. "اليوم السابع": القيادي السلفي نادر بكار يلتقي وزيرة خارجية "إسرائيل" السابقة سراً في هارفارد
24	35. ليفني ترفض التعليق على أنباء حول لقاءها القيادي بحزب "النور" المصري نادر بكار
25	36. زيارة سامح شكري لـ"إسرائيل" تثير الغضب والسخرية على مواقع التواصل
25	37. القاهرة وتل أبيب: ذروة التطبيع
الأردن:	
27	38. "إسرائيل" تسلّم الأردن شاباً زعمت تسلله عبر الحدود
28	39. عمّان: النقابات المهنية ترفض زيارة وزير خارجية مصر لـ "إسرائيل"
لبنان:	
29	40. الحص: مكان مصر العربية ليس في حوض الكيان الصهيوني
عربي، إسلامي:	
29	41. الحرس الثوري الإيراني: حماس تقف في الخط الأمامي لمقاومة "إسرائيل"
30	42. الجامعة العربية تثمن جهود قطر للمصالحة الفلسطينية
31	43. جرافات إسرائيلية تخرق "خط وقف إطلاق النار" الفاصل مع سورية
دولي:	
31	44. نيويورك: أقارب قتلى هجمات فلسطينية يطالبون "فيسبوك" بمليار دولار تعويضات
32	45. نتنياهو لبير: "لقد قدمت مساعدة كبيرة لنا جميعاً وأنا ممتن جداً لذلك"
33	46. اتحاد العمال الإيطالي يجدد مواقفه المساندة لحركة مقاطعة "إسرائيل"
تقارير:	
34	47. تقرير: أحدثهم زيارة شكري لتل أبيب.. 6 ملامح لتطبيع مصر مع "إسرائيل" منذ 30 يونيو
حوارات ومقالات:	
36	48. السيسي وإسرائيل: أحلى الأوقات... وائل قنديل

38	49. استعدوا للآتي الأعظم... هاني المصري
41	50. هل فتحت تركيا بابا للتطبيع مع إسرائيل؟... عبد الستار قاسم
45	51. ماذا وراء زيارة وزير الخارجية المصري لإسرائيل؟... يوسي ميلمان
47	كاريكاتير:

١. نتتياهو يرحب بمبادرة السيسي للسلام: التعاون مع مصر ذخر أمني ودولي لإسرائيل

تل ابيب - (د ب ا): صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو بان التعاون مع مصر هو ذخر لإسرائيل أمنيا ودوليا. جاءت تصريحات نتتياهو ظهر اليوم الاثنين في مستهل جلسة كتلة الليكود البرلمانية، بحسب الإذاعة الإسرائيلية. وأوضح أن قيام وزير خارجية مصري بزيارة للبلاد لأول مرة منذ تسعة أعوام يدل على التقارب الهام بين الدولتين. ولفت رئيس الوزراء إلى انه ناقش مع وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس قضايا ذات أهمية كبيرة بالإضافة إلى ملفات إقليمية والمسيرة السلمية مع الجانب الفلسطيني. يذكر أن نتتياهو قال في مؤتمر صحفي مشترك مع شكري أمس الأحد إن اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر هو حجر الأساس للاستقرار في منطقتنا"، ورحب باقتراح ومبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للسلام الشامل في المنطقة ومع الفلسطينيين.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/11

٢. عريقات: الخطاب الرسمي الإسرائيلي يحرض على العنف

(وام): حمل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، حكومة رئيس الاحتلال بنيامين نتتياهو المسؤولية الأولى عن أي أعمال عدوانية ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وأكد عريقات أن الغطاء الرسمي "الإسرائيلي" يوفر الحماية المطلقة للمتطرفين ويدعمهم، وذلك تعقياً على تقرير نشرته القناة العاشرة "الإسرائيلية" أمس بعد قيامها بالطلب من عربي ويهودي اختارتهما بشكل عشوائي أن ينشر كل منهما على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الإعلان عن تنفيذ عملية ضد الطرف الآخر لرصد نسبة التحريض بين الطرفين.

وننتج عن الاختبار حصول العربي على سبع إجابات ومكالمات تحذره من اختراق حسابه وثنيه عن المحاولة، وحصول اليهودي على 1200 إعجاب وعشرات المشاركات والدعم والمساعدة. وقد همت قوات الاحتلال بدهم بيت العربي لاعتقاله ولم تجده فاستدعته للتحقيق، وبعد تدخل القناة العاشرة وإظهار البيانات التي تؤكد وجود اختبار من القناة تم الإفراج عنه، في وقت لم تستدع فيه الشرطة اليهودي للتحقيق معه ومساءلته.

الخليج، الشارقة، 2016/7/12

٣. واصل أبو يوسف: لقاء مصالحة قريب في الدوحة للرد على تقرير الرباعية

غزة - أشرف الهور: كشف مسؤول فلسطيني كبير لـ "القدس العربي" أن القيادة الفلسطينية إلى جانب اتخاذها قرارا بقطع العلاقة مع اللجنة الرباعية للسلام، قررت المضي في خطوات المصالحة الداخلية، وقال إن لقاء قريبا سيعقد في العاصمة القطرية الدوحة بين حركتي فتح وحماس. وأكد في الوقت ذاته أن القيادة لم تكن تتوقع من روسيا مساندة بيان الرباعية الأخير الذي ساوى بين "الضحية والجلاد".

وقال الدكتور واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ "القدس العربي"، إن اللجنة ناقشت في اجتماعها الأخير عدة ملفات، وركزت على بحث تقرير اللجنة الرباعية للسلام الذي وصفه بـ"السيء والمسيء". وأكد أن القيادة قررت الرد على ذلك التقرير من خلال ثلاثة محاور، أولها يتمثل في "الإسراع بإنهاء الانقسام الداخلي". وكشف النقاب في هذا السياق عن لقاء قريب سيعقد في العاصمة القطرية الدوحة بين وفدين من فتح وحماس، لافتا إلى أنه ربما يكون الأخير. وأوضح أن اللقاء سيبحث طرق إنهاء الانقسام الفلسطيني وإعادة الوحدة، لافتا أيضا إلى أنه سيتم التطرق إلى بحث مسألة إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة، في حال استمر الانقسام وفشل المتحاورون في إيجاد صيغة لإنهائه، لتكون نتائج الانتخابات حكما لإنهاء الحقب المريرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وفق ما قال أبو يوسف.

وسألته "القدس العربي"، عن الموقف الروسي، كونه أحد أطراف اللجنة الرباعية، وعن موافقته على التقرير الذي رفضته القيادة الفلسطينية، خاصة وأن صياغته جاءت وفق أهواء الإدارة الأمريكية، فقال إن "القيادة لم تكن تتوقع الموقف الروسي المساند للتقرير الذي ساوى بين الضحية والجلاد". وأشار إلى أن القرار اتخذ بمقاطعة "جسم الرباعية" وليس الأطراف التي تشكل هذا الجسم، مشيرا إلى أن هذه اللجنة منذ تشكيلها تخضع لـ "الهيمنة الأمريكية".

القدس العربي، لندن، 2016/7/12

٤. "الخارجية الفلسطينية": دولة الاحتلال تستخف بإرادة المجتمع الدولي

رام الله: أكد وكيل وزارة الخارجية تيسير جرادات، إدراك المجتمع الدولي لحقيقة تمرد دولة الاحتلال على إرادته والعقبات التي تضعها حكومة نتنياهو في طريق السلام. وقال جرادات في حديث صحفي اليوم الاثنين: "إن حكومة دولة الاحتلال الإسرائيلي تصعد وتيرة التحريض ضد الشعب الفلسطيني، وتستخف بإرادة المجتمع الدولي، وتضع العراقيل في طريق تحقيق السلام عبر حل الدولتين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/11

٥. أبو شهلا: بدء تشغيل أربعة آلاف عامل في 20 الشهر الجاري بتمويل حكومي

حامد جاد: قلل وزير العمل مأمون أبو شهلا من أثر ما ترتب على عملية إعادة الإعمار، بعد مرور عامين على الحرب الأخيرة على قطاع غزة، من انعكاسات ذلك على واقع التشغيل، مؤكداً أن انعكاسات الحرب ونتائج عملية الإعمار كانت سيئة جداً، وأن معدلات البطالة في القطاع شهدت على مدار العامين الماضيين ارتفاعاً غير مسبوق. وقال أبو شهلا في حديث لـ"الأيام" حول انعكاسات عملية إعادة الإعمار على واقع التشغيل: "كنا نتطلع إلى أن تقضي عملية الإعمار لحركة نشطة على مستوى إنعاش اقتصاد قطاع غزة وتشغيل أعداد كبيرة من العمالة المتعطلة ولكن هذه العملية سارت ببطء شديد وأن عملية إعادة إعمار البيوت المدمرة لم تتجاوز نسبة 40% من مجمل الدمار الذي ألحقته هذه الحرب، كما لم يطرأ أي جديد على الحصار المفروض على قطاع غزة. حتى المساعدات المالية التي تعهدت بتقديمها الدول المانحة لم يتم الالتزام بدفع سوى مليار دولار أو ما يزيد على ذلك بقليل، وذلك من أصل 4.5 مليار دولار تعهدت الدول والجهات المانحة بدفعها خلال مؤتمر القاهرة للمانحين الذي عقد في الثاني عشر من تشرين الأول عام 2014".

واعتبر أبو شهلا أن القطاع الخاص لم يُعطَ الفرصة لتعافيه كي يتمكن من استيعاب وتشغيل عمالة جديدة، الأمر الذي أبقى على معدلات البطالة المرتفعة في صفوف المتعطلين سيما الخريجين منهم. وحول ما آلت إليه الجهود الحكومية المبذولة تجاه البدء بتنفيذ مشاريع التشغيل التي أعلنتها وزارة العمل مؤخراً، بين أبو شهلا أن كل ما تم تحقيقه في هذا الشأن عبارة عن مشروعين للتشغيل سيكفلان استيعاب أقل من 20% من عدد الخريجين، موضحاً أنه نظراً للوضع الاقتصادي والمالي الصعب للسلطة ستشرع الحكومة بتوفير أربعة آلاف وظيفة مؤقتة من أصل عشرة آلاف وظيفة

أعلنتها وزارته، حيث سيتم البدء الفعلي بتشغيل هذا العدد في العشرين من الشهر الحالي بعد أن يتم الانتهاء من رصد الأسماء والتعرف على أولويات واحتياجات الوزارات للتشغيل. ولفت أبو شهلا النظر إلى أنه سيتم أيضاً توفير ثلاثة آلاف وظيفة مؤقتة أخرى بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ما يعني أن مجمل التشغيل عبر المشروعين المذكورين سيصل إلى سبعة آلاف وظيفة مؤقتة. وأكد أبو شهلا أن الخلاف السياسي القائم بين حركتي "فتح" و"حماس"، جعل الحكومة غير قادرة على تأمين وتوفير وظائف جديدة للخريجين المتعطلين، إضافة إلى أن عملية إعادة الإعمار لم تعطِ النتائج الإيجابية المرجو تحقيقها على صعيد توفير فرص العمل للمتعطلين.

الأيام، رام الله، 2016/7/12

٦. السلطة: اعتقال تجار ومُصنّعي سلاح بالضفة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشف الناطق باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري عن القبض على مطلوبين وعشرات قطع الأسلحة النارية النوعية "غير الشرعية" في الضفة الغربية. وأوضح الضميري أن قوات الأمن الفلسطينية كثفت نشاطاتها خلال الأسبوعين الأخيرين في محافظات الضفة وخاصة نابلس وجنين من أجل ملاحقة "الخارجين عن القانون" ومصادرة "الأسلحة غير الشرعية".

ورفض الضميري إطلاق مصطلح "حملة امنيّة" على ما تقوم به الأجهزة الأمنية، مؤكداً تنفيذ الأجهزة المهام المطلوبة منها بفرض الأمن والنظام، لكنه أشار إلى أن الأمن كثف نشاطاته وذلك عقب حادثة بلدة يعبد بجنين التي قتل خلالها ثلاثة أشخاص.

الرأي، عمان، 2016/7/12

٧. مصدر مقرب من حماس لـ"الأناضول": بلير أجرى اتصالات مع الحركة حول غزة قبل شهر

الأناضول - رامي حيدر: قال مصدر مقرب من حركة حماس، إن رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير أجرى اتصالات مع قيادات في الحركة حول الأوضاع في قطاع غزة، وأورد بلير إمكانية عقد اتفاق بشأن القطاع، لكن الحركة أخبرته أنها ترفض أي اتفاق سري.

وقال المصدر لوكالة الأناضول، يوم الإثنين، مفضلاً عدم نشر اسمه "أجرى طوني بلير، اتصالات مع حركة حماس، هدف منها التوصل لصيغة ما حول غزة"، مضيفاً "عرض بلير على قيادة حماس، عقد لقاءات في أوروبا لبحث كافة الملفات". وأكد أن الاتصالات جاءت امتداداً لاتصالات تمت بين

حماس وبلير، العام الماضي، والتي دارت حول رفع الحصار عن غزة، مقابل تثبيت وقف إطلاق النار مع "إسرائيل"، قبل أن تتوقف دون التوصل لاتفاق. ورأى المصدر أن اتصالات بلير تأتي بمعرفة "إسرائيل" وأطراف عربية "معتدلة"، بهدف ضمان "عدم انفجار الأوضاع في غزة"، على حد تعبيره. كما أشار إلى أن جهات أوروبية أخرى (لم يحددها)، تتواصل مع حركة حماس حول نفس الموضوع، مضيفاً "هناك لقاءات دورية رسمية تجري مع الحركة في دول غربية محددة (لم يسمها)". وحول موقف حماس، من تلك الاتصالات، شدد المصدر: "حماس ترفض الاتفاقات السرية، وترفض أي محاولة لشق الشعب الفلسطيني وإظهاره بمظهر الدولتين، مع سعيها الكبير لرفع الحصار عن غزة"، بحسب قوله. وحذر المصدر من بقاء الحصار على قطاع غزة، معتبراً أنه "أحد أهم العوامل التي يمكنها تفجير الأوضاع في المنطقة".

عرب 48، 2016/7/11

8. ماهر الطاهر: بلير ليس مؤهلاً للوساطة في الشأن الفلسطيني

بيروت: قلل ممثل "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الخارج، ماهر الطاهر من أهمية الرهان على رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، في تحريك أي ملف فلسطيني سواء تعلق الأمر بملف المفاوضات مع الاحتلال أو المصالحة. وقال الطاهر في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، تعليقا على الجولة التي بدأها بلير أمس الأحد إلى القاهرة، على أن تشمل "إسرائيل" اليوم: "قناعتنا في الجبهة الشعبية، أن توني بلير مجرم حرب، وكان أحد الشركاء في الحرب على العراق بقرار خارج الأطر الشرعية، واقترب جرائم ضد الإنسانية". وأضاف: "بلير مجرم حرب يجب تقديمه للمحاكمة، وهو لا يخدم إلا الكيان الصهيوني".

قدس برس، 2016/7/11

9. الاحتلال يعلن "الحراك الشبابي الفلسطيني" منظمة محظورة

وكالات: وقع وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، أمس، أمراً عسكرياً أعلن بمقتضاه "الحراك الشبابي الفلسطيني" في القدس وسائر مدن الضفة الغربية المحتلة، منظمة خارجة عن القانون ومحظورة في "إسرائيل"، وذلك استناداً لقانون الطوارئ، وذلك بناء على توصيات "الشاباك". وبرر الاحتلال هذا القرار بالحصول على معلومات تفيد أن الحراك الشبابي يعمل بتوجيه من حزب الله وإيران بهدف تنفيذ عمليات ضد الإسرائيليين، وتراكمت معلومات استخبارية وصفها الجيش

الإسرائيلي بالجوهريّة تفيد أن الحراك الشبابي يهدف إلى إحداث تغيير جوهري في الأوضاع السائدة في الضفة الغربية والقدس عبر استخدام الوسائل المدنية. ووفقاً لمعلومات قام "الشاباك" بجمعها، زعم "الشاباك" أن "الحراك يعمل تحت ستار منظمات شبابيّة، تهدف إلى تغيير الوضع في الضفة والقدس بوسائل مدنيّة، لكن، على أرض الواقع، فإن الحديث يدور حول منظمة إرهابيّة يقف على رأسها معارضان اثنان للسلطة الفلسطينيّة"، وذكرت أنهما منير شفيق سليم عسل، من مواليد حيفا ويسكن في لبنان، بالإضافة إلى حلمي محمّد بلبيسي المقيم في الأردن، حيث يدّعي الاحتلال أنهما قاما بتحويل مئات آلاف الشواكل لتمويل هذه النشاطات. وزعمت سلطات الاحتلال أن ناشطين في الحراك نفذوا عدّة عمليّات ضد أهداف إسرائيليّة خلال العام الأخير، منها إلقاء قنابل وعبوات ناسفة تجاه إسرائيليين، في عدّة نقاط بالضفة الغربيّة، تركّز الغالب الأعم منها في شارع 443 بالخليل وفي القدس المحتلة؛ كما اتهم الاحتلال الحراك بمحاولة ضرب البنى التحتية الإسرائيليّة من شركة الكهرباء والقطار السريع في القدس المحتلة، بالإضافة إلى "إشاعة الفوضى" في المسجد الأقصى المبارك. وقال الاحتلال إنه أوقف، في نيسان الماضي، خلية للحراك في منطقة رام الله. كما أعلن "الشاباك" عن اعتقال تجار سلاح، "زودوا الخلية بوسائل قتالية".

الأيام، رام الله، 2016/7/12

١٠. "الشاباك" يزعم اعتقال خلية للمقاومة في نابلس

رام الله: أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي اعتقال خلية تابعة للمقاومة الفلسطينية، في بلدة عوريف إلى الشرق من مدينة نابلس، اتهمتها بتصنيع وتجارة السلاح للمقاومة الفلسطينية. وقال "الشاباك" إن من بين أعضاء الخلية أفراداً في جهاز المخابرات الفلسطيني. وبحسب ما ورد في وسائل الإعلام الإسرائيليّة فقد تمت عملية الاعتقال بالتعاون بين "الشاباك" وقوات الاحتلال. وتمّ ضبط قطع سلاح من أنواع مختلفة تمّ تصنيعها من قبل أفراد الخلية وقام الجيش الإسرائيلي بمصادرة محتويات أربع مخارط حدادة كانت تستخدم في تصنيع السلاح. وأعلن جيش الاحتلال أن أفراد الخلية من بلدة عوريف وهم حسب مزاعمه: عصام ناجح شريف صفدي مواليد عام 1977 ويخدم في جهاز المخابرات الفلسطينية العامة، وعلي ناجح شريف صفدي من مواليد 1975 ويخدم في جهاز المخابرات الفلسطينية العامة، وسعدي ناجح شريف صفدي من مواليد 1970 وناجح اسعد ناجح صفدي من مواليد 1992.

واتهمت مصادر الاحتلال أفراد الخلية بتصنيع العديد من قطع السلاح المختلفة مثل كارلو غستاف، وM16 وعوزي، وأنهم باعوا هذه القطع في منطقة نابلس وباقي مناطق الضفة الغربية.
القدس العربي، لندن 2016/7/12

١١. "الشرق الأوسط": حركة حماس تحبط سلسلة تفجيرات واغتيالات خطط لها مناصرو "داعش" في غزة

غزة: كشفت مصادر أمنية لـ"الشرق الأوسط" عن إحباط حركة حماس، الأسبوع الماضي، مخططاً كبيراً تقف وراءه جماعات موالية لـ"داعش"، تضمن تنفيذ سلسلة تفجيرات واغتيالات لشخصيات ومسؤولي أمن تابعين لحماس.

وقالت المصادر إن "خلية مكونة مما يزيد على 23 فرداً من العناصر التي تناصر تنظيم داعش وتسلّهم نهجه، خطّطت لتنفيذ سلسلة هجمات من خلال استخدام أحزمة ناسفة وسيارتين مفخختين، بالإضافة إلى عمليات اقتحام كان سينفذها مسلحون ضدّ مواقع أمنية حكومية لحماس، خصوصاً جهاز الأمن الداخلي الذي يشرف على عمليات الاعتقال ضد العناصر المتشددة".

وأوضحت المصادر أن المخطط أعد من قبل أربعة من تيار "السلفية" أبرزهم "ب.ج" الذي اعتقلته قوة أمنية من جهاز الأمن الداخلي، بمساعدة من "كتائب القسام" مساء اليوم الأخير من شهر رمضان، بعد معلومات محددة، مما أدى إلى إحباط المخطط.

وبحسب المصادر، فإن جهاز الأمن الداخلي لحماس اعتقل 12 عنصراً حتى اللحظة من الخلية، فيما لا يزال عدد كبير منهم فاراً، مشيرةً إلى أن غالبية أفراد الخلية من سكان مدينة خان يونس، جنوب وسط قطاع غزة، والتي شهدت في الأيام الأخيرة نصب حواجز بشكل مكثف، في إطار جهودها لإحباط أي هجوم واعتقال أفراد الخلية الهاربين، الذين تجري ملاحقتهم ومحاولة تحديد أماكنهم لاعتقالهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/12

١٢. فتح: انتخابات شرق غزة بموعدها ولا استقالات

غزة: أكدت حركة فتح، يوم الاثنين 7/11، إجراء انتخابات مؤتمر إقليم شرق غزة في موعده المقرر يوم الثلاثاء 7/12 في ظل تضارب في تقارير إعلامية عن استقالات جماعية لأعضاء المؤتمر. وقالت الحركة، في بيان صحفي، إن هذه التقارير "استمراراً للدعوات الكاذبة التي دأبت عليها بعض مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية المحسوبة على طرف بعينه، يرفض مسبقاً نتائج

العملية الانتخابية لأنها لا تلبى طموحاته ولا تفرز إفرزات تحقق أحلامه ومطامعه في الحركة بشكل خاص، وبالمشهد الوطني بشكل عام".

فلسطين أون لاين، 2016/7/11

١٣. ديختر: القضية الفلسطينية لا تعني مصر البتة

رام الله - ترجمة خاصة: ادعى رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست آفي ديختر، يوم الاثنين، أن "القضية الفلسطينية لا تعني مصر البتة". مشيراً إلى أن التصريحات الصادرة عنها مجرد ضريبة كلامية. وفق وصفه.

ووصف ديختر في حديث للإذاعة العبرية، زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى تل أبيب بأنها "بشرى غير كاملة".

وأعرب ديختر الذي تولى منصب رئيس جهاز الشاباك سابقاً، عن استغرابه لعدم قيام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بزيارة إسرائيل.

وأضاف "بالرغم من أن زيارة شكري هامة، إلا أن توقيتها بعد عيد الفطر السعيد لم يكن محض صدفة". معتبراً بأن التقارب بين إسرائيل وتركيا تسبب في إزعاج للقاهرة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/11

١٤. مشروع قانون بـ"إسرائيل" لوقف تصدير السلاح لمرتكبي المجازر ومنتهكي حقوق الإنسان بالعالم

الناصر - القدس العربي: إزاء الانتقادات المتتالية في العالم بادر نواب من الائتلاف والمعارضة في الكنيست لمشروع قانون يدعو لمنع تصدير الأسلحة والصناعات الأمنية من إسرائيل للدول الأجنبية التي ارتكبت فيها انتهاكات لحقوق الإنسان بشكل خطير. وبادر إلى مشروع القانون هذا النائب يهودا غليك، من الليكود، وانضم إليه عدد كبير من مختلف الأحزاب من بينهم النائب الشيوعي اليهودي من "المشتركة" دوف حنين، من منطلق فهم الضرر الفادح الذي يلحق بإسرائيل نتيجة المتاجرة بالسلاح الذي ترتكب به مجازر في دول أفريقية وأمريكا اللاتينية. وكتب الوزير المستوطن أوري أرينيل (البيت اليهودي) لأعضاء اللجنة أن "هذا القانون ينطوي على قيمة أخلاقية، ودعا لتحمل المسؤولية بزيادة الرقابة على الصادرات الأمنية بحيث لا يتم استخدام السلاح الإسرائيلي بشكل سيئ".

وأضاف: إلى جانب المعايير الاقتصادية والسياسية، من المناسب أن تأخذ إسرائيل في الاعتبار المعايير الأخلاقية أيضا. " يشار إلى أن الحكومة لم تدعم مشاريع قوانين مشابهة تم تقديمها خلال الدورة البرلمانية السابقة.

القدس العربي، لندن، 2016/7/12

١٥. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي يقر خطة لإخلاء بلدات "غلاف غزة" خلال 24 ساعة

غزة - القدس العربي: أكدت تقارير إسرائيلية جديدة أن قيادة الجيش قررت إطلاق خطة تقوم على إخلاء مركز لبلدات "غلاف غزة" بطريقة سريعة في حال اندلعت أي مواجهة عسكرية مقبلة. وجاء في تقرير للقناة التلفزيونية الثانية، أنه في إطار الاستعداد لأي مواجهة عسكرية مستقبلية مع قطاع غزة، قرر الجيش بالتشاور مع رؤساء مجلس بلدات "غلاف غزة" إقرار خطتي إخلاء مركزيتين لتلك المنطقة.

وتشمل الخطة الأولى تنفيذ قرار المستوى السياسي بإخلاء المنطقة حال الطوارئ خلال 48 ساعة، في وقت أعطي فيه الجيش صلاحيات لإخلاء المنطقة بالتشاور مع مجالس بلدات الغلاف من خلال إصدار أمر خلال مدة 24 ساعة فقط.

وجرى الاتفاق على هذه الخطة ضمن لقاء عقده ضابط الجبهة الداخلية في فرقة غزة أمير بن دافيد، مع رؤساء مجالس مناطق الغلاف، أول من أمس الأحد، بحث الاستعداد للطوارئ. وحسب ما كشف فإن الحديث في ذلك اللقاء تركز حول خطة إخلاء مباشرة لتلك المنطقة ساعة الطوارئ.

القدس العربي، لندن، 2016/7/12

١٦. الكنيست تقر قانون الجمعيات بالقراءة الثالثة

احمد دراوشة: أقرت الهيئة العامة للكنيست، في وقت متأخر من ليل الإثنين - الثلاثاء، قانون الجمعيات المثير للجدل بالقراءة الثالثة والأخيرة، بعد مداوات ماراتونية بموافقة 57 عضواً ومعارضة 48 عضواً آخرين. وقانون الجمعيات الذي اقترحه وزيره القضاء الإسرائيلي، آييلت شاكيد، وحظي بدعم من رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يلزم الجمعيات التي تحصل على تبرعات من خارج البلاد على تقديم تفاصيل الدعم، بدءاً من العام المالي المقبل (2017)، ولن يكون بأثر رجعي كما كان مقرراً له من قبل، حيث أن التقرير الأول يقدم لمسجل الجمعيات بعد مرور عام ونصف العام بعد إقرار القانون.

عرب 48، 2016/7/12

١٧. استطلاع: 85% من الإسرائيليين يرون أنه لا إمكانية للتأثير على سياسة الحكومة

بلال ضاهر: قال 85% من المواطنين في إسرائيل إنه ليس بإمكانهم التأثير على سياسة الحكومة، وفقا للاستطلاع الاجتماعي الذي نشرته دائرة الإحصاء المركزية أمس، الأحد، ويتطرق للعام 2015. وتبين من الاستطلاع، الذي شمل مواطنين فوق سن عشرين عاما، أن 63% من اليهود و82% من العرب يرون إنه ليس بإمكانهم أبدا التأثير على سياسة الحكومة.

وقال 75% من مجمل المستطلعين إنه ليس بإمكانهم التأثير على سياسة السلطة المحلية في مكان سكنهم أيضا.

وفيما يتعلق بثقة الجمهور بالسلطات المختلفة، عبر 40% عن ثقتهم بالحكومة، لكن هذه النسبة بين المواطنين العرب هي 28% بينما بين اليهود 42%. وعبر 38% عن ثقتهم بالكنيست. وتبين أن كبار السن يعبرون عن ثقة أكبر بالحكومة. وقال 22% فقط إنهم يثقون بالأحزاب.

وفيما يتعلق بالجهاز القضائي، قال 58% إنهم يثقون بجهاز المحاكم. ويظهر الاستطلاع أن الثقة بالمحاكم ترتفع بين الأكاديميين والعلمانيين.

وقال 53% إنهم يثقون بالشرطة، ويتبين أن ثقة اليهود بالشرطة أعلى من ثقة العرب بهذا الجهاز القومي والذي تسوده نزعات عنصرية وفقا لتقارير رسمية وبينهما تقرير 'لجنة أور' التي حققت في أحداث هبة أكتوبر عام 2000. كذلك فإن ثقة كبار السن بالشرطة أعلى من ثقة الشبان بهذا الجهاز. ويتبين أن الجيش يحظى بأعلى نسبة ثقة، ووصلت إلى 82%.

وتحظى وسائل الإعلام بنسبة متدنية من الثقة، إذ قال 39% فقط إنهم يثقون بوسائل الإعلام. وتنخفض هذه النسبة أكثر في أوساط المتدينين اليهود.

وتبين من الاستطلاع أن 31% من المواطنين في إسرائيل قالوا إنهم شعروا بالتمييز ضدهم خلال العام الماضي على خلفية أحد الأسباب التالية: السن، القومية، الأصل، الطائفة، الديانة، الإيمان، الجنس، الميول الجنسية أو القدرات المحدودة جسديا أو نفسيا.

عرب 48، 2016/7/11

١٨. صحافة إسرائيلية: التقارب مع مصر يقوّي حكومة نتنياهو

أثنت الصحافة الإسرائيلية على التقارب المصري الإسرائيلي الذي تجسد في زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى إسرائيل. وبارك مسؤولون إسرائيليون هذه الخطوة باعتبارها تساهم في تقوية حكومة بنيامين نتياهو والتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وفي هذا السياق، قال خبير الشؤون العربية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" روعي كايس إن وسائل الإعلام المصرية تفاجأت من زيارة شكري إلى إسرائيل، رغم أنها تمت في ظل تزايد قوة العلاقات بين مصر وإسرائيل أكثر فأكثر.

وأشار كايس إلى أن أحد مؤشرات تغيير السياسة المصرية تجاه إسرائيل تمثل في تعيين السفير المصري الجديد فيها حازم خيرت منذ عدة أشهر بعد أن بقيت إسرائيل بدون تمثيل دبلوماسي مصري عدة سنوات، وكذا لقاء عضو مجلس الشعب المصري توفيق عكاشة مع السفير الإسرائيلي في القاهرة حاييم كورين، رغم ما أثاره اللقاء من ردود فعل غاضبة في الشارع المصري أدت في النهاية إلى إقصاء عكاشة من المجلس.

وجاء مايو/أيار الأخير ليشهد الدعوة الشهيرة التي أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى حل الصراع بينهما بالسرعة الممكنة، طالبا بث دعوته عبر التلفزيون الإسرائيلي، وشملت طلبه من الأحزاب الإسرائيلية التوحد تمهيدا لتوسيع الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو.

خطوة نادرة

ومهدت كل هذه المؤشرات الطريق لزيارة شكري إلى تل أبيب بعد تهيئة السبب السياسي الرأي العام المصري لما قد يعتبرها خطوة نادرة.

وختم كايس بالقول إن ردود الفعل المصرية على زيارة شكري تراوحت بين مؤيد ومعارض، لا سيما عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لأن أحد مبررات معارضتها أنها أتت عقب زيارة نتنياهو إلى أفريقيا الأسبوع الماضي.

من جانبها، نقلت المراسلة السياسية لصحيفة "معاريف" دانة سومبيرغ تعقيبات لزعماء الساحة السياسية والحزبية في إسرائيل حول زيارة شكري.

فقد وصفت عضوة الكنيست وزعيمة حزب العمل السابقة شيلي يديموفيتش زيارة شكري بالهامة التي يجب مباركتها واستغلالها من قبل رئيس الحكومة الإسرائيلية للدفع باتجاه عملية سياسية إقليمية، بدءا بالمفاوضات مع السلطة الفلسطينية، لأن غياب أي أفق سياسي يضر بوضع إسرائيل اقتصاديا وأمنيا في آن واحد، ويمكن اعتبار الزيارة المصرية مقدمة لمرحلة بناء ثقة وتفاوض أكثر.

وبارك رئيس رابطة حل الصراع الإسرائيلي العربي خليلك بار الزيارة وإن كانت متأخرة بحسبه، لكنها أفضل من ألا تكون هناك زيارة أصلا، لأن الصراع مع العرب الفلسطينيين يعتبر الموضوع الأكثر

اشتعالا في إسرائيل، وكل خطوة لحل الصراع يجب أن تكون مباركة، خاصة أن مصر تعتبر بوابة مهمة لإدماج العالم العربي في مسألة حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

علاقة رومانية

وذكرت عضوة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست عنات باركو (من حزب الليكود) أن زيارة شكري هامة جدا وتعتبر مؤشرا على تقارب مصر وإسرائيل، على أمل أن تؤدي إلى إطلاق مبادرة إقليمية، لأن ما يسر الإسرائيليين هو أن تعود مصر إلى دورها الإقليمي، ومع مرور الوقت لم يعد صناع القرار في المنطقة يرون في إسرائيل دولة معادية، مما يمهد الطريق للانطلاق في عملية سياسية إقليمية.

أما أيوب قرا نائب وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي فقد قال إن زيارة شكري تمنح الحكومة الإسرائيلية الشرعية اللازمة للتوجه نحو ترتيبات سياسية تقرب إسرائيل من العالم العربي، زاعما أن هناك دولتين عربيتين - لم يذكرهما - ليس لديهما علاقات دبلوماسية مع إسرائيل؛ طلبتا الدخول في علاقات ثنائية معها.

بدوره، قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية بموقع "والا" الإخباري آفي يسخاروف إن زيارة شكري تشير إلى ما وصفها "بعلاقة رومانية" بدأت تخرج إلى النور بين مصر وإسرائيل، وتشهد بنشوء تحالف استراتيجي بينهما، بعد أن كانت هذه العلاقات تتم في الظلام منذ اعتلاء السيسي الحكم في مصر.

وأوضح أن إسرائيل ومصر كانتا معنيتين بأن تبقى العلاقات الأمنية والاستخبارية بشكل خاص بعيدا عن تداول الإعلام، حتى لا يضر الكشف عنها بالتعاون القائم بينهما، لكن من الواضح أن السيسي بدأ رويدا رويدا يُخرج من الصندوق المغلق المزيد من العلاقات مع إسرائيل، خاصة بعدما أعلن قبل أشهر أنه يجري محادثات هاتفية دورية مع نتنياهو.

ويبدو أن زيارة شكري الأخيرة قطعت مرحلة السرية في علاقات القاهرة وتل أبيب، للدخول فيما بات يعرفه كل الشرق الأوسط عما تشهده الدولتان من تحالف إستراتيجي يشمل العلاقات العسكرية لحماية حدودهما المشتركة.

وختم يسخاروف بالقول إنه يبدو أن التحالف بين مصر وإسرائيل يتقوى يوما بعد يوم، لا سيما بالنظر إلى الحرب التي يخوضانها في شبه جزيرة سيناء ضد تنظيم الدولة الإسلامية، فضلا عما يراه السيسي من تطورات ميدانية وسياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة يعتبرها مصدرا لعدم

الاستقرار والمخاطرة في الشرق الأوسط، ولذلك تذهب خطوات السيسي نحو إضعاف حماس وتقوية السلطة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/12

١٩. كمال الخطيب: زيارة وزير خارجية مصر للقدس وهي تحت الاحتلال جريمة

القدس المحتلة - علاء الريماوي - الأناضول: قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الإسرائيلي، الشيخ كمال الخطيب، الأحد، إن زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري "إلى القدس وهي تحت الاحتلال جريمة".

واعتبر الخطيب في تصريح للأناضول، أن "زيارة وزير خارجية مصر لدولة الاحتلال في المدينة المقدسة هو إقرار بإسرائيل واقتحامها للمسجد الأقصى بل تهويده وتقسيمه".

وأضاف الخطيب: "النظام المصري الحالي بقيادة السيسي بات يمثل البوابة لاختراق إسرائيل للعالم العربي والإسلامي، وبات البساط لها في أفريقيا ومناطق الرفض لإسرائيل".

وأشار الخطيب، إلى أن "زيارة شكري جاءت لإعلان شكل الحرب التي تشن بتحالف إسرائيلي غربي على القوى الحية في المنطقة خاصة في فلسطين وسوريا".

ولفت إلى أن "من يظن أن الزيارة جاءت لدعم السلام فهو واهم، إن الزيارة جاءت لتوثيق عرى تحالف تقوده الولايات المتحدة وإسرائيل لتعزيز قبضتهم في المنطقة".

وقال إن "القدس والأراضي الفلسطينية لا ترحب بوجود شكري على أراضيها، وعلى الشعب المصري لفظ هذه الثلة الحاكمة"، مشيراً إلى أن "دور الشعب المصري معروف في احتضانه القضية الفلسطينية، لذلك نفرق بين هذا الشعب الرائع وبين قيادة الانقلاب المدعومة من الغرب".

رأي اليوم، لندن، 2016/7/10

٢٠. ثلاثة أحكام بالمؤبد على الأسير بلال أبو غانم الذي نفذ هجوماً على حافلة إسرائيلية

القدس المحتلة - أ.ف.ب: حكمت المحكمة المركزية الإسرائيلية أمس على بلال أبو غانم (22 سنة) من القدس المحتلة بالسجن ثلاث مؤبدات و60 عاماً وتعويضات بقيمة مليون و450 ألف شيكل (نحو 400 ألف دولار) بعد إدانته بتنفيذ عملية طعن وإطلاق نار على حافلة إسرائيلية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

ودانت المحكمة أبو غانم بتهمة "القتل ومحاولة قتل سبعة أشخاص ومساعدة عدو أثناء الحرب". وقالت إنه نفذ عملية إطلاق نار مع شريكه بهاء عليان الذي قام بالطعن داخل الحافلة في منطقة

"أرمون هنتسيف" القريبة من جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة بتاريخ 13 تشرين الأول/ أكتوبر عام 2015.

وأثناء خروج بلال من قاعة المحكمة مكبل اليدين والقدمين، قال للصحافيين: "ما فعلناه رد على اعتداءاتهم على نساءنا وعلى أقصانا".

وقال المحامي محمد محمود الذي يمثل أبو غانم "إن قرار الحكم ظالم كثيراً لأن المحكمة لم تصدر أحكاماً مماثلة على قتلة أبو خضير مع أن عملية القتل أبشع". وتابع: "أما بالنسبة إلى التعويضات، فهو في السجن ولا يستطيع دفع هذه التعويضات". وأكد أن المحكمة اعتبرت أبو غانم مؤيداً لحركة "حماس" وليس عضواً فيها.

الحياة، لندن، 2016/7/12

٢١. مخيم عين الحلوة: انتشار للقوى الإسلامية

محمد صالح: نفّذت "القوى الإسلامية" في مخيم عين الحلوة، وبينها "الحركة الإسلامية المجاهدة" و "عصبة الأنصار" ومجموعات تابعة للناشط الإسلامي السلفي الشيخ أسامة الشهابي، أمس، انتشاراً أمنياً في المخيم.

وأشارت مصادر أمنية فلسطينية إلى "ضرورات أملت انتشار القوى الإسلامية من أجل سد الثغرات الأمنية ومنع تفاقم الإشكالات وسدّ الطرق على المصطادين بالماء العكر، بعد الحوادث المسلّحة المتعددة وإطلاق الرصاص واستخدام القنابل اليدوية في تلك الحوادث وسقوط عدد من الجرحى. ورأت المصادر أن الدور الأبرز في السيطرة على الوضع الأمني في المخيم خلال الساعات الماضية يعود لـ "عصبة الأنصار" كونها تشكل نقطة الارتكاز الأمني ومقبولة من الجميع بما فيها حركة "فتح".

وأشارت إلى "أنه منعاً لانتهيار الأمن كان لا بد من هذا الانتشار الذي اتخذ طابعاً إسلامياً، خصوصاً بعد إشكال وقع في الشارع التحتاني في مخيم عين الحلوة وتطور إلى إطلاق نار". وأوضحت أن "هذا الانتشار نفّذ بعد عقد اجتماع طارئ في "مسجد النور" وخشية من نزول "فتح" إلى المواجهة، حيث تم سحب المسلّحين الذين انتشروا إثر انتشار القوى الإسلامية.

السفير، بيروت، 2016/7/12

٢٢. "إسرائيل" تعرض على الأسير بلال كايد الإبعاد مقابل الإفراج

رام الله - فادي أبو سعدى: قال الأسير الفلسطيني بلال كايد الذي فرض عليه الاعتقال الإداري قبل شهر بعد قضاء محكوميته ومدتها 14 عاما في السجن، إنه تلقى عرضا من إسرائيل بمغادرة فلسطين لمدة أربع سنوات مقابل تجريد أمر الاعتقال الإداري. وأضاف وهو المضرب عن الطعام منذ شهر بسبب اعتقاله الإداري أنه يرفض هذا الاقتراح.

وأضاف المحامي محمود حسن من مركز الضمير أنه بسبب إضراب كايد عن الطعام التقى به مسؤولون من الجهاز الأمني في نهاية الشهر الماضي وعرضوا عليه مغادرة البلاد إلى أي دولة يشاء، بما في ذلك إلى قطاع غزة. ورفض العرض ويواصل الإضراب عن الطعام، ويسود التخوف من تدهور حالته الصحية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/12

٢٣. إصابات بمواجهات مع الاحتلال في بلدة الشيوخ بالخليل

الخليل: أصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، مساء اليوم الاثنين، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة الشيوخ شمال شرق الخليل.

وأفاد شهود عيان ومصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز صوب المواطنين في البلدة، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما منعت طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من تقديم العلاج للمصابين.

يذكر أن قوات الاحتلال أغلقت منذ عدة أيام كافة المداخل المؤدية إلى بلدة الشيوخ بالسواتر الترابية والمكعبات الإسمنتية، وحولت عددا من منازل المواطنين فيها إلى ثكنات عسكرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/11

٢٤. سلطات الاحتلال تقرر عدم تسليم جثامين الشهداء

القدس: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الإبقاء على موقف "الحكومة" عدم تسليم جثامين الشهداء، على أن يتم دراسة الموضوع كل أسبوعين.

وتمخض ذلك عن جلسة عمل عقدت بالأمس بين المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وبناء على "الظروف الأمنية الأخيرة".

وأوضحت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها اليوم، أن المستشار القانوني للحكومة يرى أنه من الممكن اتخاذ قرار بعدم تسليم جثامين الشهداء، وحيث إن الحكومة التزمت بإعادة النظر في القرار بين الحين والآخر فليس هناك ما يبرر تدخل المحكمة. وطلبت الشرطة من المحكمة السماح لها بتقديم رد محدث خلال ثلاثة أسابيع أو في حال تغيير في موقف الحكومة.

ويعكف محامي العائلات على صياغة رد يرفض فيه موقف المستشار القانوني للشرطة سيقدم يوم غد الثلاثاء حسب بيان من أهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/11

٢٥. مركز أسرى فلسطين: اعتقال 123 فلسطينية في النصف الأول من العام الجاري

غزة - رائد لافي: أكدت وحدة الدراسات بمركز أسرى فلسطين، أن الاحتلال "الإسرائيلي" صعد من سياسة اعتقال النساء والفتيات منذ بداية العام الحالي، ولم يستثن القاصرات والأمهات، والمسنيات، والمريضات، حيث رصد المركز 123 حالة اعتقال لنساء وفتيات من قبل قوات الاحتلال خلال الأشهر الماضية الستة.

وقال الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر إن الاحتلال صعد بشكل ملحوظ من استهداف النساء والفتيات، وذلك بهدف ردعهن عن المشاركة في أحداث انتفاضة القدس التي اندلعت مطلع تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي، وتخويفهن من الإقدام على تنفيذ عمليات طعن أو دهس ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه، ولتحقيق هذا الهدف بالغ الاحتلال في حالات إطلاق النار على النساء أو الاعتقال التعسفي لمجرد الشبهة فقط.

الخليج، الشارقة، 2016/7/12

٢٦. إسرائيل تطالب قرية العراقيب بمبلغ مليوني شيكل مقابل الهدم

قاسم بكري: تنظر المحكمة في مدينة بئر السبع، يوم الإثنين، في قضية قدمتها السلطات الإسرائيلية ضد أهالي قرية العراقيب، مسلوقة الاعتراف، في منطقة النقب. وتطالب الدولة أهالي القرية بدفع مبلغ 2 مليون شيكل مقابل مصاريف هدم العراقيب الأول بتاريخ 2010/7/27 وحتى الهدم الثامن.

يذكر أن الجرافات الإسرائيلية هدمت قرية العراقيب للمرة 100 على التوالي، بتاريخ 2016/6/29، وتركت الأهالي في العراء قرب مقبرة القرية.

عرب 48، 2016/7/11

٢٧. "إسرائيل" تسمح بإدخال مركبات إلى غزة عبر "إيريز" لأول مرة منذ 2007

غزة- "الأناضول": أعلنت وزارة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية أن السلطات الإسرائيلية قررت السماح بإدخال مركبات إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيريز"، المخصص لنقل الأفراد، وذلك لأول مرة منذ عام 2007.

وقال محمد المقادمة، مدير الإعلام في الوزارة في تصريح لـ "الأناضول": "بعد جهود حثيثة بذلتها الشؤون المدنية توصلنا مع السلطات الإسرائيلية، ولأول مرة منذ عام 2007 لاتفاق يتم بموجبه إدخال المركبات الصغيرة (سيارات) والحافلات (باصات) والشاحنات (نصف نقل) إلى قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون "إيريز". ولفت المقادمة إلى أن عدداً من الشاحنات والمركبات ستدخل يوم الخميس المقبل. ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الجانب الإسرائيلي حول ما ذكره المقادمة.

القدس العربي، لندن، 2016/7/11

٢٨. الشرطة الإسرائيلية تفتعل احتكاكات متعمدة مع المقدسين بالعيسوية

الطيب غنايم: كشفت تقارير أنّ وحدة "حرس الحدود" التابعة للشرطة الإسرائيلية، تبادر بشكل دوريّ إلى افتعال احتكاكات متعمّدة مع المقدسيّين من حيّ العيساوية، ما يؤدّي إلى اندلاع مواجهات مع سكّان البلدة، تسفر عن إصابات خطيرة، مثل إصابة الطّفّل أحمد أبو حمّص (12 عاماً)، مطلع العام الجاري، بعيارات مطاطيّة، خلّفت لديه إعاقة، بعد معاناة أسابيع طويلة من مكوثه في المستشفى بوضع حرج.

عرب 48، 2016/7/12

٢٩. إعلان نتائج الثانوية العامة في فلسطين و16 شاباً يناون شهادة الوطن قبل العلم

أعلن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم نتائج الثانوية العامة للعام الحالي 2016 في محافظات فلسطين كافة في مؤتمر صحفي عقده في مدينة رام الله. وخرج الطلبة إلى الشوارع في قوافل كبيرة للاحتفال بنجاحهم فور استلام نتائجهم التي علموا بها عبر خدمات شبكة الهاتف الخليوي "الجوال" قبل المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير التربية والتعليم في الحكومة الفلسطينية.

لكن العنوان الأبرز لإعلان نتائج الثانوية العامة كان في قصة الطلبة الستة عشر الذين لم تعلن نتائجهم إذ استبقوها بشهادة الوطن. واستذكروهم زملاء الدراسة لحظة إعلان النتائج ومنهم حتى من ذهب إلى منازل ذويهم في لفتة إنسانية مميزة.

بدورها أكدت وزارة الأسرى والمحريين الفلسطينيين أن عشرين طالباً من طلبة الثانوية العامة كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلتهم خلال الفترة الماضية يقبعون خلف قضبان سجون الاحتلال في عدة سجون إسرائيلية.

وقال وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم في مؤتمر صحفي إن عدد المسجلين في كافة الفروع بلغ 78,585 مشتركاً، وتقدم للامتحان 77,772 مشتركاً، والناجحون 50,284 مشتركاً بنسبة بلغت 64.66%.

وأوضح الوزير أن "إجراءات تطبيق نظام ثانوية عامة جديد تنطلق اليوم لتطوي بعد أكثر من نصف قرن، صفحة النظام التعليمي الحالي لتواكب المستجدات التربوية وتخفف حالة القلق من الامتحان الحالي وتزيد عدد الفرص المقدمة للطلبة وتضع أسس الاهتمام برعايتهم وإبداعاتهم وتبقي على مصداقية شهادة الثانوية العامة، باعتبارها شهادة اعتزاز بنظامنا التعليمي وجواز مرور لطلبتنا نحو المستقبل".

القدس العربي، لندن، 2016/7/12

٣٠. مستوطنون يضرمون النيران في أراضي المواطنين

أضرم مستوطنون النار، مساء يوم الاثنين، في أراضٍ زراعية بقرية رأس كركر غرب مدينة رام الله. وأفاد تقرير إدارة العلاقات العامة والإعلام في الدفاع المدني، وحسب شهود عيان بالمنطقة، بأن مجموعة من المستوطنين أضرموا النيران في أراضي المواطنين بالقرية، مضيفاً أن طواقم الدفاع المدني عملت ما يزيد عن الثلاث ساعات من أجل إخمادها، بسبب إعاقة عملها من قبل المستوطنين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/11

٣١. العشرات من أهالي غزة يزورونهم ونشطاء إسرائيليون يحجبون زيارة "أسرى نفحة"

غزة: تمكن عدد من أهالي الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة، من زيارة أبنائهم المعتقلين في سجون الاحتلال، بتنسيق خاص من اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، في وقت نفذت فيه عائلة أحد

الجنود الإسرائيليون الأسرى لدى حماس، احتجاجاً أمام أحد السجون، للتشويش على زيارة أهالي أسرى "سجن نفحة".

وقالت سهير زقوت الناطقة الإعلامية باسم الصليب الأحمر، إن 67 من أهالي الأسرى بينهم 19 طفلاً توجهوا لزيارة 37 معتقلاً في "سجن رامون". وخرج هؤلاء صباحاً من معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع، وتوجهوا إلى السجن الإسرائيلي، بناء على الترتيبات التي قامت بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وكانت إسرائيل تمنع أهالي أسرى غزة من زيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية، تحت حجج واهية، وسمح بهذا الأمر بعد إضراب طويل عن الطعام خاضه الأسرى.

إلى ذلك أغلق العشرات من أفراد ومناصري عائلة الجندي الإسرائيلي الأسير لدى حركة حماس في غزة أوروبن شاؤول، مدخل "سجن نفحة" بالنقب، بهدف منع وصول عائلات الأسرى الفلسطينيين. ووفق ما ذكر فإن عائلة هذا الجندي أكدت أن خطوتها تلك تأتي في إطار الضغط على السلطات الإسرائيلية لاستعادة نجلها.

وحال المعتصمون بالقوة دون دخول أهالي الأسرى للسجن لزيارة أبنائهم. وسبق أن أعلنت العائلة ومناصريها نيتها منع زيارة أسرى حركة حماس.

القدس العربي، لندن، 2016/7/12

٣٢. هآرتس: مصر تدعو لاستضافة محادثات مباشرة بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين"

(وكالات): تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية المصري سامح شكري، حول المحادثات التي أجراها الأحد مع رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو في "تل أبيب"، وأكدت الخارجية المصرية أن المحادثات تناولت تفعيل عملية السلام الفلسطينية - "الإسرائيلية"، وأن القاهرة معنية باستضافة محادثات مباشرة بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين" في العاصمة المصرية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد إن مباحثات الوزير شكري مع نتياهو والتي جرى الشق الأكبر منها في إطار ثنائي منفرد.. تناولت تقدير نتائج الاجتماع الوزاري الخاص بدعم عملية السلام في باريس، والذي عقد في الثالث من يونيو الماضي وتقرير اللجنة الرباعية الدولية. ونوه بأن المباحثات تناولت جهود تفعيل عملية السلام الفلسطينية - "الإسرائيلية" وكيفية البناء على الرؤية التي طرحها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في دعوته التي أطلقها في 17 مايو/أيار على الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي" بخصوص القضية الفلسطينية.

وأضاف أبو زيد أن المحادثات تناولت زيارة شكري إلى رام الله يوليو/تموز الماضي التي أكد خلالها التزام مصر بتقديم كل أشكال الدعم للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي" لتشجيعهما على استئناف المفاوضات، وأن نقطة الانطلاق لأي مفاوضات قادمة ينبغي أن تتأسس على احترام مقررات الشرعية الدولية والمرجعيات الخاصة بها، واتخاذ إجراءات واضحة على مسار بناء الثقة.. مشدداً على ضرورة أن يشعر كل طرف بأنه لا مجال لتحقيق رؤية الدولتين إلا من خلال المفاوضات الجادة والمباشرة.

نقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن مصادر دبلوماسية فلسطينية وغربية القول إن مصر معنية باستضافة محادثات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في القاهرة بمشاركة مسؤولين كبار من مصر والأردن. الخليج، الشارقة، 2016/7/12

٣٣. وكالة 'بلومبرغ': 'إسرائيل قصفت في سيناء بموافقة مصرية'

رامي حيدر: بعد أقل من يوم واحد على لقاء وزير الخارجية المصري برئيس الحكومة الإسرائيلية، قال مسؤول إسرائيلي في السابق ورفيع المستوى إن طائرات إسرائيلية من دون طيار قصفت أهدافاً في شبه جزيرة سيناء خلال السنوات الأخيرة، وأن هذه الغارات نفذت بموافقة السلطات المصرية. وجاءت أقوال المسؤول السابق في تقرير لوكالة 'بلومبرغ' الأميركية حول تعزيز العلاقات المصرية الإسرائيلية وزيارة وزير خارجية مصر، سامح شكري، النادرة يوم أمس إلى القدس ولقائه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، التي بحثا خلالها سلسلة من المواضيع. ونقلت الوكالة عن نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، يائير جولان، قوله إن 'العلاقات لم تكن أبداً متينة إلى هذا الحد'، وأضاف أن العلاقة بين مصر وإسرائيل ليست كالعلاقة مع الولايات المتحدة 'ولا تقوم على الحب أو القيم المشتركة، لكنها نقطة انطلاق جيدة'.

وتطرق التقرير إلى العلاقات في مجال الاستخبارات والطاقة، والتي تشهد تقارباً كبيراً، إذ قالت الوكالة أن مصر تسعى للعب دور إقليمي مؤثر لتتمكن من تلميع صورتها، كإحدى الخطوات للنهوض باقتصادها الراكد، 'والفائدة التي قد تجنيها من توثيق العلاقات مع إسرائيل قد تكون أكبر من المخاطرة بتلقي الانتقادات الحادة من قبل المتطرفين'.

ونقلت الوكالة عن السياسي المصري السابق، محمد كمال، الذي يعمل محاضراً للعلوم السياسية في جامعة القاهرة، قوله إن 'درجة التعاون بين الدولتين تشهد فترة غير مسبوقة، خاصة على صعيد مكافحة الإرهاب'.

عرب 48، 2016/7/11

٣٤. "اليوم السابع": القيادي السلفي نادر بكار يلتقي وزيرة خارجية "إسرائيل" السابقة سراً في هارفارد

كامل كامل: كشفت مصادر داخل جامعة هارفارد الأمريكية حدوث لقاء سرى بين نادر بكار القيادي السلفي، وتسيبي ليفني، ذلك في 16 أبريل الماضي. وقالت المصادر لـ"اليوم السابع" إن لقاء تسيبي ليفني بنادر بكار القيادي السلفي، الحاصل مؤخراً على درجة الماجستير من جامعة هارفارد، كان بناء على طلبه "مضيفة": "تم دعوة تسيبي ليفني لإلقاء محاضرة عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ضمن فاعلية نظمتها جمعية "هلليل الخاصة بالطلاب اليهود داخل جامعة هارفارد"، وكان لقاء مفتوح يسمح لأي أحد من الطلاب المشاركة فيه. وأشارت المصادر لـ"اليوم السابع" إلى أن نادر بكار بعدما علم بقدوم تسيبي ليفني للجامعة قد طلب تنسيق لقاء مغلق معها وقد توسل للمنظمين من أجل حصوله على موافقة تسيبي ليفني، وبالفعل وافقت وتم ترتيب اللقاء داخل الجامعة بعد إلقتها المحاضرة". وقالت: "لقاء نادر بكار بتسيبي ليفني استغرق ما يقرب من 40 دقيقة تحدث فيها نادر بكار عن قوة حزب النور وشعبيته وأنه كان السبب الرئيسي في نجاح الإخوان بعد ثورة 25 يناير، وإن حزب النور يسعى للسلطة ويشارك في جميع الاستحقاقات الانتخابية وله ممثلين في البرلمان الحالي". وأوضحت المصادر أن محاضرة تسيبي ليفني لجامعة هارفارد الأمريكية قد لاقت اهتماماً إعلامياً كبيراً بسبب حضور طالب فلسطيني للمحاضرة وقد وجه كلمات حادة لتسيبي ليفني وصلت لحد الشتم، الأمر الذي دفع الجامعة تصدر بيان اعتذر عما بدر من الطالب الفلسطيني.

اليوم السابع، مصر، 2016/7/10

٣٥. ليفني ترفض التعليق على أنباء حول لقاءها القيادي بحزب "النور" المصري نادر بكار

القدس المحتلة/ علاء الريماوي/ الأناضول: رفضت عضوة الكنيست الإسرائيلي، وزيرة الخارجية سابقاً، تسيبي ليفني، الإثنين، التعليق على أنباء تحدثت عن لقاءها بالقيادي في حزب "النور" السلفي المصري "نادر بكار"، في وقت أكدت مصادر مقربة منها حدوث اللقاء. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة (الرسمية)، الإثنين، "امتنعت النائبة في الكنيست تسيبي ليفني عن التعليق على ما نشر حول لقاءها المتحدث باسم حزب النور السلفي نادر بكار في جامعة هارفرد الأمريكية قبل ثلاثة أشهر". فيما قالت مصادر مقربة من ليفني للإذاعة نفسها، إن "اللقاء حدث فعلاً"، مضيفة أن "نشر هذا الخبر من قبل جهات تعارض التطبيع مع إسرائيل، غداة زيارة وزير خارجية مصر سامح شكري للبلاد هدفها الكشف عن اجتماعات بين مسؤولين إسرائيليين وجهات سلفية مصرية".

رأي اليوم، لندن، 2016/7/11

٣٦. زيارة سامح شكري لـ"إسرائيل" تثير الغضب والسخرية على مواقع التواصل

القاهرة . منار عبد الفتاح: أثارت زيارة وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إلى إسرائيل أمس الأول، انتقاداً وجدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" و"تويتر" في مصر. و دشّن عدد من نشطاء موقع "تويتر" هاشتاغاً بعنوان "وزير الخارجية"، تصدر قائمة الأكثر تدويناً على الموقع. وكانت تعليقات النشطاء غاضبة إزاء الزيارة، متهمة الحكومة بـ"التعامل مع الكيان الصهيوني على حساب دم الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2016/7/12

٣٧. القاهرة وتل أبيب: ذروة التطبيع

حلمي موسى: بعد يوم واحد من زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري للقدس المحتلة ولقائه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، كشف موقع "بلومبرغ" النقاب عن مشاركة طائرات إسرائيلية من دون طيار في غارات على إرهابيين داخل سيناء المصرية. واعتبر معلقون أن هذا يُظهر حجم التعاون الأمني غير المسبوق بين الدولتين، والذي تنامي في عهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. ولاحظ معلقون إسرائيليون من جهة أخرى أن جانباً من زيارة شكري للقدس المحتلة يعود إلى إيمان المصريين بقدرة إسرائيل على التأثير على إثيوبيا بشأن سدّ النهضة. وأشار موقع "بلومبرغ" نقلاً عن مسؤول إسرائيلي سابق إلى أن إسرائيل أغارت في الأعوام الماضية مرات عدة جواً على أهداف إرهابية في شبه جزيرة سيناء. وبحسب كلامه، فإن هذه الغارات تمّت باستخدام طائرات من دون طيار، وبالتعاون مع مصر. وقد جاء هذا النبأ في إطار تقرير مطّول عن العلاقات بين الدولتين تم فيه اقتباس كلام لِنائب رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال يائير جولان قال فيه "إننا لم نختبر مستوى تعاون كهذا في الماضي. والأمر لا يتعلق بمحبة أو قيم مشتركة. وأنا لا أصف هذا كأنه منظومة علاقاتنا مع الولايات المتحدة، لكنني أعتقد أن هذه نقطة بداية جيدة". وكانت أنباء كهذه قد ترددت في الماضي من جانب جهات متماثلة مع تنظيم "داعش" في سيناء، ولكن كانت الشكوك تحوم حول الأمر لاعتبارات كثيرة. ومعروف أن الجيش المصري يخوض منذ سنوات حرباً ضارية ضد أنصار "داعش" في سيناء ("ولاية سيناء") خصوصاً في شمالها المجاور لقطاع غزة. ويعتقد خبراء أن النجاح الأساسي للجيش المصري يتمثل في حصر نشاط إرهابيي "داعش" في منطقة تزداد ضيقاً، ومنع توسعهم في وسط وجنوب سيناء. وقد سمحت إسرائيل لمصر بتجاوز الملحق العسكري لاتفاقيات كامب ديفيد وإدخال قوات مدرعة وطائرات إلى وسط وشمال سيناء بهدف القضاء على تنظيم "ولاية سيناء" المتفرع عن "داعش".

وفي كل حال، لاحظ المعلق العسكري لصحيفة "هآرتس" عاموس هارثيل أن ما نشره موقع "بلومبرغ" عن الغارات الإسرائيلية في سيناء "كسر الصمت الإعلامي المتواصل الذي حافظ عليه الطرفان. فقد أبلغ سكان شمال سيناء مراراً عن غارات طائرات من دون طيار، وهي تكنولوجيا لا تعتبر مصر رائدة في استخدامها ضد منظمات الإرهاب في المنطقة". وأشار إلى أنه إذا صح تقرير "بلومبرغ"، فإن كلام المسؤول الإسرائيلي يوضح جانباً من التقارب بين القاهرة وتل أبيب في السنوات الأخيرة، والذي وصل ذروته بزيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري لإسرائيل أمس الأول. وأضاف أنه ليست صدفةً تصريحات كل من نائب رئيس الأركان والسفير الإسرائيلي في القاهرة حول أن العلاقات بين الدولتين أوثق مما كانت أبداً بينهما، وكذلك التعاون الاستراتيجي بينهما.

وأوضح هارثيل أنه إضافة إلى التعاون ضد "داعش" في سيناء، وسماح إسرائيل لمصر بالخروج عن بعض بنود الملحق العسكري لـ "كامب ديفيد"، هناك الدور الإسرائيلي لدى الإدارة الأميركية لتقبل إطاحة الرئيس المصري السابق محمد مرسي، ما قاد إلى عدم وقف المعونات الأميركية لمصر. وكتب أن حكومة نتنياهو منذ صيف 2013 صارت تعتبر في مصر "شريكاً استراتيجياً حيوياً في المنطقة".

وعلى هذه الخلفية، تم لقاء وزير الخارجية المصري مع بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة. ورغم أن الأنظار توجهت إلى مسألة استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية عبر البدء بخطوات لبناء الثقة بين الطرفين، فإن المداولات تناولت مواضيع شتى ثنائية وإقليمية. وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن نتنياهو أثار مع شكري مسألة المفقودين الإسرائيليين في غزة، طالباً المساعدة من مصر في هذا المجال، خصوصاً أن مصر سبق وأدارت وساطات بين إسرائيل و "حماس" في الماضي.

وكان لافتاً أن رئيس الحكومة البريطاني الأسبق طوني بلير، الذي قيل إنه لعب دوراً مركزياً في بلورة ما عرف لاحقاً بالمبادرة المصرية، وصل إلى إسرائيل واجتمع أمس مع نتنياهو. وقد حضر اللقاء مبعوث الأخير الخاص لشؤون السلام، المحامي اسحق مولخو، الذي لعب دوراً في ترتيب زيارة شكري إلى القدس المحتلة. ومعروف أن بلير يلعب دوراً برضى أميركي لإخراج العلاقة بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، خصوصاً الخليجية، من السر إلى العلن.

في كل حال، رأى المعلق السياسي لصحيفة "هآرتس" باراك رابيد أن زيارة شكري لإسرائيل "تشير إلى أحد الإنجازات السياسية المركزية لبنيامين نتنياهو كرئيس حكومة في السنوات الأخيرة. لقد نجح نتنياهو في الحفاظ على اتفاق السلام مع مصر رغم الانقلاب الذي حدث في الدولة في 2011، وخلال حكم الإخوان المسلمين، وعزز العلاقة بشكل دراماتيكي منذ الانقلاب العسكري في 2013

وصعود عبد الفتاح السيسي إلى الحكم". ورأى أن "قدوم شكري لزيارة علنية إلى القدس بعد مرور تسع سنوات على زيارة سلفه أحمد أبو الغيط في المرة الأخيرة، هو إنجاز سياسي بحد ذاته. في السنتين الماضيتين، كانت اتصالات مكثفة بين القيادة المصرية والقيادة الإسرائيلية - محادثات هاتفية دائمة بين نتياهو والسيسي، تنقل المبعوثين الإسرائيليين والمصريين بين القدس والقاهرة. إلا أن ذلك قد تم حتى الآن على نار هادئة. وفي حالات كثيرة بسرية تامة".

واعتبر معلق الشؤون العربية في "هآرتس" تسفي بارثيل أن "قرار إرسال وزير الخارجية يشير إلى مستوى جديد من العلاقات التي هي أقرب للتطبيع السياسي والتي لا تكتفي بالتعاون الاستخباري فقط". ولاحظ أن "التعاون الأمني والاستخباري ليس أمراً جديداً، ولم يتطلب في الماضي نقاشاً بمستوى وزير الخارجية". فكل ذلك تحقق عبر مبعوثين ومحادثات سرية، "ولكن توجد لمصر مواضيع حيوية أخرى تلزمها بـ "الظهور علناً" مع إسرائيل، أحدها هو "سد النهضة" الذي تنشئه إثيوبيا على النيل والذي يقلق مصر بشكل كبير". وفي نظره، فإن "مصر تعتقد بأن لإسرائيل تأثير كبير على إثيوبيا. وإذا لم يكن في استطاعتها منع إقامة السد، فيمكنها على الأقل التأثير على إثيوبيا من أجل التنسيق مع مصر حول تقسيم المياه بشكل لا يضر باقتصادها. يمكن أيضاً أن يكون هذا هو سبب توقيت زيارة شكري، فوراً بعد عودة نتياهو من أفريقيا، لسماع ما استطاع نتياهو تحقيقه مع الإثيوبيين".

من جهته، أشار معلق الشؤون الأمنية في "معاريف" يوسي ميلمان إلى أن "ما سرع الزيارة كان أيضاً النجاحات السياسية - الأمنية لحكومة نتياهو في تركيا، وفي زيارته إلى أفريقيا. فاتفق المصالحة مع تركيا، الذي ليس هو بالضبط "أمراً سهلاً" عند مصر، وكذا مؤتمر قمة زعماء دول شرق أفريقيا السبعة - والذين ثمة مع بعضهم (ولا سيما إثيوبيا) توجد لمصر خلافات في موضوع توزيع مياه النيل - تعزيز آخر لمكانة إسرائيل كقوة عظمى إقليمية".

السفير، بيروت، 2016/7/12

٣٨. "إسرائيل" تسلّم الأردن شاباً زعمت تسلله عبر الحدود

عمان - "الغد": سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأردن الشاب الأردني الذي زعمت تل أبيب أنه تسلل عبر الحدود الأسبوع الماضي.

ويخضع الشاب محمود كحيل الآن للعلاج في إحدى المستشفيات عقب إصابته برصاص قوات الأمن الإسرائيلية، التي زعمت أنه حاول اختطاف سيارة إسرائيلية في مستوطنة "دغانيا ب"، في

جنوب بحيرة طبريا، وأن "ضابط أمن" في المستوطنة أطلق عليه النار بعد ملاحقة دامت ساعة، وأصيب بإصابات متوسطة، ونقل على أثرها إلى العلاج، وفق الادعاء الإسرائيلي. وذكرت مصادر أردنية أن الشاب "يحمل رقما وطنيا أردنيا، ولم يكن بحوزته سلاح أثناء توقيفه وفق المعلومات الأولية التي رشحت عن التحقيقات من قبل الطرف الآخر". وأضافت مصادر دبلوماسية أن التحقيق حاليا يتم حول آلية دخول الشاب إلى الأراضي المحتلة، مستبعدة أن يكون قد تسلل عبر الحدود، "خاصة وأنه اعتقل وهو يحمل بطاقة شخصية، فضلا عن عدم حمله لأي سلاح".

الغد، عمان، 2016/7/11

٣٩. عمان: النقابات المهنية ترفض زيارة وزير خارجية مصر لـ "إسرائيل"

أدان مجلس النقباء زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري للكيان الصهيوني ولقاءه المسؤولين الصهاينة في مدينة القدس.

وقال المجلس في تصريح صحفي إن زيارة الوزير التي تعد الأولى من نوعها منذ أكثر من عشر سنوات شكلت صدمة للشارع الأردني والعربي خاصة في ظل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني والاستمرار في بناء المستوطنات، وفي ظل الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى.

وأضاف المجلس أن زيارة وزير الخارجية المصري للقدس بصحبة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو شكل اعترافا ضمينا بان القدس عاصمة للكيان الصهيوني، وشكل سابقة خطيرة على مستوى الموقف العربي من الاحتلال الصهيوني لمدينة القدس.

واكد المجلس أن الشعوب العربية الراضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني والمؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني ومقاومته وتضحياته لا تقبل التفريط بذرة من تراب فلسطين التاريخية، ولا تقبل بالحلول الاستسلامية التي على مساوئها لم يلتزم بها الاحتلال ولم تقدم شيئا للشعب الفلسطيني.

ودعا المجلس مصر لان تكون كما كانت المدافعة عن القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وان لا تمنح غطاء للمشاريع الصهيونية التي تكون على حساب القضية الفلسطينية العادلة.

السييل، عمان، 2016/7/11

٤٠. الحص: مكان مصر العربية ليس في حضان الكيان الصهيوني

انتقد الرئيس الدكتور سليم الحص "مشهد زيارة وزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري لرموز الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بعد انقطاع دام تسع سنوات متتالية ليعقد مؤتمراً صحافياً مع رئيس وزراء العدو الإسرائيلي نتنياهو، وبيشرنا بزيارة مرتقبة وقريبة للأخير إلى مصر العربية للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تحت عنوان عملية السلام في الشرق الأوسط"، مشيراً إلى أن ذلك يشكل "أمراً مستهجناً وفي غير محله".

وقال في تصريح: "بغض النظر عن عملية السلام التي يجري تسويقها، فإننا ندرك تماماً، كما يدرك الشعب العربي المناضل، أن إسرائيل هي المسبب الرئيسي لمشكلات الوطن العربي، ونعتبر أن كل المبادرات التي أطلقت منذ اتفاق أوسلو وحتى يومنا هذا لا طائل منها لان العدو الإسرائيلي بعيد كل البعد عن إبرام أي اتفاق من شأنه أن يعطي الشعب الفلسطيني حقه في العودة".

واعتبر أن "القيادة المصرية التي توسمنا بها خيراً لتعيد الحياة إلى شرايين العمل القومي العربي، أصابتنا كما أصابت كل عربي قومي مخلص بالإحباط في استعادة الدور العربي الذي كنا نطمح إليه".

وتابع: "إن ما حصل من تبادل للزيارات بين بعض المسؤولين في القيادة المصرية وبين رموز الكيان الصهيوني يعتبر خارج سياق التنسيق العربي المشترك وتجاوزاً لكل مفاهيم القومية العربية وضرباً بعرض الحائط لرغبة الشعب العربي بالتمسك بالنضال والكفاح دفاعاً عن الحق الفلسطيني واستسلاماً لرغبات أميركا والعدو الإسرائيلي في طمس الحق الفلسطيني".

وختم: "مصر العربية ليس مكانها في حضان الكيان الصهيوني ولا يليق بها إلا أن تكون رائدة العمل العربي المشترك، رحم الله الزعيم الراحل جمال عبد الناصر".

السفير، بيروت، 2016/7/12

٤١. الحرس الثوري الإيراني: حماس تقف في الخط الأمامي لمقاومة "إسرائيل"

طهران . "رأي اليوم" . عمر هواش: قال الحرس الثوري الإيراني إن "حركة المقاومة الإسلامية حماس تقف في الخط الأمامي للشعب الفلسطيني في مقاومة ومواجهة الكيان الصهيوني"، نافياً أية تصريحات نسبت إليه ضد الحركة، معتبراً أنه يعبر عن مواقفه عبر بيانات رسمية أو عبر القائد العام للحرس، وممثل الولي الفقيه والعلاقات العامة، مضيفاً أن أية مواقف من جهات أخرى شخصية وغير رسمية.

وكان المستشار الأعلى للحرس الثوري الإيراني العميد خسرو عروج هاجم حركة حماس واتهمها بالسعي لتوقيع معاهدات مع إسرائيل عبر تركيا، مضيفاً بأن حماس تجلس في تركيا لتفاوض إسرائيل، وتريد أن توقع معها عدة معاهدات.

وأضاف بيان الحرس الثوري الذي جاء بعد يوم واحد من انتقاد حركة حماس لتصريحات عروج واعتبارها مجرد افتراءات باطلة، أن "تجربة الشعب الفلسطيني في مقارعة الاحتلال الصهيوني أثبتت أن نهج التفاوض والمساومة يشجع العدو الصهيوني على الاستمرار في الاحتلال وممارسة الظلم ضد الشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن "استراتيجية المقاومة والصمود المبنية على التعاليم الإسلامية والتاريخية، التي كانت من أولويات حركة حماس، وبقية المناضلين الفلسطينيين الحقيقيين، يمكن أن تحقق تطورات الشعب الفلسطيني".

وقال: "لا شك في أن حركة المقاومة الإسلامية حماس التي ألحقت بالعدو الصهيوني خسائر فادحة في حروب غزة، تقف في الخط الأمامي للشعب الفلسطيني في مقاومة ومواجهة العدو الصهيوني".

رأي اليوم، لندن، 2016/7/11

٤٢. الجامعة العربية تثمن جهود قطر للمصالحة الفلسطينية

القاهرة - مراد فتحي - قنا: أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع فلسطين، السفير سعيد أبو علي، أن الأمانة العامة تثمن الجهد القطري الراعي للمصالحة الفلسطينية- الفلسطينية، كما أنها تثمن أي جهد عربي يأتي في هذا الإطار. وقال في تصريحات لـ"الشرق" إنه يتمنى أن تحقق اللقاءات والاجتماعات المعنية بالمصالحة أهدافها لأنها باتت ضرورية جداً، خاصة في ظل ما تموج به الساحة من أحداث.

وأضاف أن أي جهد عربي يدفع باتجاه المصالحة هو مقدر وإيجابي ويعود في المجمل لصالح القضايا العربية والفلسطينية، وهذا جزء مهم جداً من عمل الجامعة العربية. وأضاف أبو علي في رده حول التواصل لمعرفة آخر مستجدات لقاءات الدوحة بين الأطراف الفلسطينية قائلاً: بالفعل نتواصل مع الجميع، وخاصة الرئاسة الفلسطينية للتعرف على كافة المستجدات في هذا الملف.

وحول ما إذا كان هناك لقاءات أخرى بين الفصائل الفلسطينية بالعاصمة الدوحة، قال أبو علي إنه لا يعلم ما إذا كان هناك لقاءات من عدمه، وأضاف أبو علي أن الدور القطري هو دور مكمل للراعي الرئيسي وهو الدور المصري.

وفي سياق متصل قال الدكتور زكريا الأغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة اللاجئين، إن الجهود القطرية الراعية للمصالحة هي جهود مثمنة وهي جهود مستمرة،

ولكن للأسف الشديد لم تؤد حتى الآن لتحقيق المصالحة، ونحن من جانبنا (منظمة تحرير) ملتزمون للعمل على إنهاء الانقسام ولم الشمل، والعمل على وحدة الصف الفلسطيني لأنه شيء أساسي ومهم من أجل حشد الجهود الدولية الراعية لعملية السلام العربية الإسرائيلية ولحل القضية الفلسطينية، وتفعيل عملية السلام، ووقف غول الاستيطان، ولذلك نعمل على تذليل كافة العقبات للوصول إلى المصالحة وإنهاء الانقسام، ونأمل أن ينتهي هذا الأمر قريباً.

الشرق، الدوحة، 2016/7/12

٤٣. جرافات إسرائيلية تخرق "خط وقف إطلاق النار" الفاصل مع سورية

القنيطرة - الأناضول: اخترقت اليوم الإثنتان، جرافات تابعة للجيش الإسرائيلي ما يسمى بـ"خط وقف إطلاق النار" جنوبي سوريا، وبدأت بتنفيذ أعمال حفر في المنطقة، بغية إقامة سواتر ترابية، بحسب ما أكد مصدر في المعارضة السورية.

وأوضح المصدر (طلب عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية) للأناضول، أن جرافتين يرافقها عناصر من الجيش الإسرائيلي، اجتازت خط وقف إطلاق النار الفاصل بين الجولان المحتل (من قبل إسرائيل) وريف محافظة القنيطرة (جنوبي سوريا) ودخلت مسافة 300 متر في منطقة تل عكاشة ببلدة بريقة بريف القنيطرة الأوسط.

واتهم المصدر القوات الإسرائيلية بمحاولة دفع "خط وقف إطلاق النار" أكثر داخل الأراضي السورية، إلى جانب العمل على تأمين هضبة الجولان التي تحتلها منذ عام 1967.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/11

٤٤. نيويورك: أقارب قتلى هجمات فلسطينية يطالبون "فيسبوك" بمليار دولار تعويضات

القدس - رويترز: قالت مجموعة من الإسرائيليين والأميركيين أقارب قتلى سقطوا في هجمات فلسطينية إنهم سيطلبون تعويضات بقيمة مليار دولار من "فيسبوك" متهمين إياها بالتواطؤ المزعوم في الهجمات وذلك في إطار قضية رفعت بالولايات المتحدة ضد شبكة التواصل الاجتماعي العملاقة.

ويتهم المدعون وهم أقارب أربعة إسرائيليين يحملون الجنسية الأميركية ومواطن أميركي قتلوا في هجمات في تل أبيب أو القدس أو الضفة الغربية المحتلة بين عامي 2014 و2016 "فيسبوك" بمساعدة مسلحي حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في العمل.

ورداً على طلب للتعليق بشأن الدعوى قالت شركة العلاقات العامة الإسرائيلية التي تعمل مع "فيسبوك" إن الشركة "لا ترد على أي مسائل تخضع حالياً لإجراء قانوني".
تأتي الدعوى القانونية عقب انتقاد وجهه وزير الأمن الإسرائيلي لما يعتبره إجحاماً من جانب الشركة عن المساعدة في اقتفاء أثر المسلحين الفلسطينيين المحتملين وكبح التحريض على العنف. ودافعت "فيسبوك" من جانبها عن قواعدها التنظيمية المتعلقة بإساءة استخدام الشبكة.
وأعلنت "حماس" رسمياً المسؤولية عن أحد الهجمات الواردة في الدعوى. وقالت محامية المدعين نيتسانا دارشان لايتنر إن لديهم تقييمات من خبراء تربط "حماس" بالهجمات الأخرى.
وتقول الدعوى المرفوعة أمام المحكمة الجزئية الأميركية لجنوب نيويورك إن فيسبوك "قدمت عن علم دعماً مادياً وموارد لحماس ... فيما سهل قدرة هذه الجماعة الإرهابية على التواصل وتجديد أعضاء وتخطيط وتنفيذ هجمات وبث الرعب بين أعدائها".
ووصف سامي أبو زهري المتحدث باسم "حماس" في قطاع غزة الدعوى بأنها محاولة إسرائيلية لابتنز "فيسبوك" واتهم إسرائيل بمحاولة تحويل شبكة التواصل الاجتماعي إلى أداة للتجسس على الفلسطينيين.

وقال إن بعض السياسيين والجنود الإسرائيليين تفاخروا بقتل فلسطينيين على "فيسبوك" وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي. وأضاف إن الاختبار الحقيقي لملاك "فيسبوك" يتمثل في رفض هذا الضغط الإسرائيلي.

كانت المحامية دارشان لايتنر وهي من مركز شورات هادين القانوني الإسرائيلي قد رفعت دعوى قانونية في تشرين الأول تطالب بتوجيه إنذار قضائي لفيسبوك لوقف نشر التحريض الفلسطيني المزعوم. وقالت إن الإجراءات ما زالت جارية في تلك القضية.

وقالت دارشان لايتنر لرويترز إن مبلغ التعويضات الذي تسعى الدعوى الجديدة للحصول عليه وقدره مليار دولار يتسق مع المبالغ الممنوحة في قضايا أميركية مشابهة.

الأيام، رام الله، 2016/7/12

٤٥. نتناهو بلير: "لقد قدمت مساعدة كبيرة لنا جميعاً وأنا ممتن جداً لذلك"

رامي حيدر: التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتناهو، برئيس الحكومة البريطانية السابق، طوني بلير، مساء اليوم الإثنين في القدس، للتباحث حول "مستقبل عملية السلام في المنطقة".

ووصف بلير، الذي شغل منصب مبعوث لجنة الرباعية الدولية في السابق، خلال تصريحات سبقت اللقاء، زيارة وزير الخارجية المصرية، سامح شكري، لإسرائيل ولقائه ننتياهو يوم أمس بالمهمة للغاية، وأنها من الممكن "أن توفر فرص جديدة للمستقبل من أجل الاستقرار والأمن في المنطقة". وقال مكتب رئيس الحكومة في بيان، إن بنيامين ننتياهو استقبل بلير في مكتبه في القدس، وبحث معه "مستقبل الأمن والسلام في المنطقة". وخاطب ننتياهو بلير قائلاً: "لقد قدمت مساعدة كبيرة لنا جميعاً للتقدم في مجال الأمن والسلام في الشرق الأوسط وأنا ممتن جداً لذلك".

عرب 48، 2016/7/11

٤٦. اتحاد العمال الإيطالي يجدد مواقفه المساندة لحركة مقاطعة إسرائيل

رام الله . "الأيام": أعاد اتحاد العمال الإيطالي USB التأكيد على تأييده لحركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها. جاء ذلك في بيان صدر عقب اجتماع مجلسه الوطني المنعقد في مدينة تيفولي في أواخر أيار المنصرم.

ودعا بيان الاتحاد لمقاطعة منتجات شركة HP، بسبب تورطها في انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني، حيث تُعتبر شركة HP، بحسب البيان، مُورداً رئيساً للمعدات التكنولوجية للسجون الإسرائيلية، حيث يقبع آلاف الأسرى الفلسطينيين، ومن ضمنهم مئات الأطفال، كما تزود HP البحرية الإسرائيلية، التي تقوم بمحاصرة أكثر من 1.8 مليون فلسطينياً في قطاع غزة المحتل، بالحواسيب.

كما توفر شركة HP أنظمة سيطرة وحماية للمستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، كما وتسهم في إدارة استخدام المكعبات الإسمنتية التي يستخدمها جيش الاحتلال في عرقلة سير وحرية حركة الفلسطينيين وفي فصلهم عن بعضهم البعض.

وأكد البيان، أن هناك العديد من الشركات الإيطالية التي تتعاون وبشكل نشط مع الاحتلال الإسرائيلي ومؤسساته، معتبراً أن حركة المقاطعة تعدّ منبراً وأداة فعالة لمواجهة هذا التواطؤ في الجرائم الإسرائيلية. ويعتبر الاتحاد نفسه شريكاً لحركة المقاطعة في مواجهة نظام الاحتلال والاستيطان والأبارتهيد الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2016/7/12

٤٧. تقرير: أحدثهم زيارة شكري لتل أبيب.. 6 ملامح لتطبيع مصر مع "إسرائيل" منذ 30 يونيو

القاهرة-سيد رضوان: أثارت زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري تل أبيب بناء على تعليمات عبد الفتاح السيسي، للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في محاولة لتحريك عملية السلام المجمدة منذ فترة طويلة، جدلاً وسط إشادة وترحيب إسرائيلي رسمي. ونستعرض في هذا التقرير، أبرز ملامح الجديدة لتطبيع نظام السيسي مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

زيارة شكري لإسرائيل

تأتي أحدث تلك الملامح أول أمس حينما، زف رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لأعضاء حكومته، في مستهل اجتماعهم، نبأ لقائه وزير الخارجية المصرية سامح شكري. ووصف نتنياهو زيارة شكري -الأولي لوزير خارجية مصري منذ عام 2007- بأنها "مؤشر آخر في توطيد العلاقات بين إسرائيل ومصر".

وأوضح المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أن زيارة فهمي جاءت بتعليمات من عبد الفتاح السيسي، الذي أعلن مبادرة للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في 17 مايو العام الماضي، بعد يومين اثنين من ذكرى النكبة الفلسطينية.

ودعي السيسي أثناء افتتاحه عدة محطات لتوليد الطاقة الكهربائية بمحافظة أسيوط في صعيد مصر، كلا من الفلسطينيين والإسرائيليين إلى استمداد الأمل من "السلام الحقيقي والثابت" الذي تحقق منذ 40 عاما بين إسرائيل ومصر.

مدح السيسي لنتنياهو

فيما كشفت عنه صحيفة "معاريف" الإسرائيلية من تصريحات لقادة تنظيمات يهودية أميركية، نقلوا من خلالها عبارات مدح أدلى بها عبد الفتاح السيسي، خلال لقائه معهم في حق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال فيها: "إن نتنياهو قائد ذو قدرات قيادية عظيمة، لا تؤهله فقط لقيادة دولته وشعبه، بل هي كفيلة بأن تضمن تطور المنطقة وتقدم العالم بأسره".

وكان السيسي قد أدلى بتلك التصريحات، بعد قرار إغراق أنفاق غزة، وتشديد السلطات المصرية إجراءاتها على عبور الفلسطينيين عبر معبر رفح الحدودي.

وصرح سفير الاحتلال الإسرائيلي بالقاهرة، إن بلاده تحترم عبد الفتاح السيسي، لأنه رئيس منفتح يريد الاستقرار للمنطقة عامة، ومصر خاصة، مشيراً إلى أن السيسي يدرك جيداً أن معالم الشرق الأوسط تغيرت، ويفهم ما تمر به مصر و"إسرائيل، وتابع: "أن التعاون الإسرائيلي مع مصر يسير

بشكل جيد، في ظل وجود مصالح مشتركة بين القاهرة وتل أبيب، والعالم العربي أجمع، كالسعودية، والأردن، وكل دول الخليج العربي".
وأضاف: "نحن لا نستطيع أن نتعاون من الناحية الأمنية فقط، لكن يجب إنشاء علاقات اقتصادية وثقافية، وأيضًا علاقات استثمارية مع رجال الأعمال المصريين، ويجب أن نزرع هذا الفكر منذ الصغر من خلال المدرسة، ومن المهم تدريس اتفاقية "كامب ديفيد"، لقد تغير الزمن ويجب على الزعماء تغيير أنفسهم للتأقلم مع الحقبة الجديدة".

التطبيع في التعليم

كما كشفت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، عن تدريس اتفاق السلام "كامب ديفيد"، والذي تم توقيعه بين مصر و"إسرائيل" عام (1979م)، في الكتب المدرسية المصرية، وذلك للمرة الأولى، كما أشارت إلى أنه سيتم التقليل من مساحة دور حسني مبارك في حرب أكتوبر عام (1973م)، وكذلك حذف الأجزاء التي أضيفت خلال فترة حكم جماعة الإخوان لمصر.
وذكرت الصحيفة، نقلاً عن إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن الكتاب المدرسي الجديد، الذي يتناول تاريخ مصر الحديث، يتضمن فصلاً عن اتفاق السلام ويصفه بأنه اتفاق أمر واقع، دون تحيز أو أي محاولة لتقديم "إسرائيل" في شكل سلبي.
وتابعت: "مؤلفو الكتاب المقرر تدريسه في المرحلة الإعدادية، ذكروا 8 بنود من الاتفاقية، وردت في الكتاب حرفياً، ومنها "إنهاء الحرب بين مصر وإسرائيل، وعلى كل جانب احترام سيادة واستقلال الجانب الآخر".

التصويت لصالح إسرائيل

وكانت مصر، قد صوتت لصالح انضمام دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى عضوية لجنة تابعة للأمم المتحدة، موضحة أن "الالتزام بالدعم العربي كان وراء ذلك التصويت".
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، في تصريحات نقلتها وكالة "أنباء الشرق الأوسط" المصرية الرسمية: "إن التزامنا بدعم دول عربية مرشحة للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في الجمعية العامة للأمم المتحدة كان الدافع وراء هذا التصويت".
وأضاف: "أن مشروع القرار، الذي تم التصويت عليه في الأمم المتحدة، كان يشمل انضمام ست دول جديدة إلى اللجنة المشار إليها دفعة واحدة، ومن بينها ثلاث دول عربية خليجية".

استضافة إعلاميين

فيما نشر أفيخاي أدري، المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي، للإعلام العربي، صورة تجمعته بشخص يُدعى رامي عزيز، خلال زيارة وفد صحفي مصري لإسرائيل، وقال أدري: "تشرفت الأسبوع الماضي بقاء رامي عزيز الصحفي والكاتب المصري، ضمن وفد صحفي، وصل إلى إسرائيل في مبادرة رائعة من نائب الناطق بلسان وزارة الخارجية الأخ حسن كعبية".

وتأتي استضافة توفيق عكاشة عضو مجلس نواب السيسي، لسفير دولة الاحتلال الإسرائيلي في القاهرة حاييم كورين بمنزله، ضمن أحدث ملامح تطبيع نظام السيسي، الزيارة التي تسببت في استياء رواد مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ووصفوه بالعميل.

تحالف اقتصادي

وكشف المحلل الإسرائيلي العسكري إليكس فيشمان، المقرب من الأجهزة الأمنية بالكيان الصهيوني، في مقال نشره بصحيفة يديعوت أحرونوت، أن التحالف الاقتصادي الجديد بين "إسرائيل"، واليونان، وقبرص، سيعم أيضاً مصر، وبشكل غير مباشر الأردن، وأكد أن اليونان ستتعاون مع "إسرائيل" في إمدادها بالمعلومات الاستخباراتية وتنفيذ مناورات مشتركة، وأوضح أن زيارة الأخيرة لليونان كانت تناقش هذه الأمور.

موقع رصد، القاهرة، 2016/7/12

٤٨. السيسي وإسرائيل: أحلى الأوقات

وائل قنديل

سامح شكري في "تل أبيب" ليس للوقوف في وجه التوغل الإسرائيلي في القارة الأفريقية، وإنما على الأرجح للتهنئة والحصول على النسبة المقررة من المكاسب، على اعتبار أن إسرائيل عادت إلى أفريقيا، عبر بوابة عبد الفتاح السيسي.

نظرة على بيان الخارجية المصرية بشأن الزيارة، لن تجد فيه كلمة واحدة عن الموضوع الأفريقي، أو سد النهضة الإثيوبي، بل كلاماً مائعاً وفضفاضاً عن فعل قومي فاضح اسمه "عملية السلام"، غير أن هذا لا ينفى أن استدعاء وزير الخارجية المصري إلى إسرائيل، بعد العودة المضطربة لنتنياهو من القارة السمراء، هو مقدمة لجرائم سييسية قادمة، بحق مياه النيل.

لم يعد ثمة رد فعل مصري على العريضة الصهيونية في الأمن القومي المصري، ذلك أن مصر الرسمية صارت جزءاً من الفعل الصهيوني، بوصفها واحدة من الأدوات المستعملة في تحقق هذا

الفعل، سداداً لثمن تمكين هذا "التنظيم" من حكم مصر، وتبنيّه وحمايته وتحصينه بمواجهة العواصف الداخلية والخارجية.

ولذا، تقف الدهشة مندهشةً من أن هناك من لا يزال يندesh لهذه السخونة في العلاقات، بين نظام عبد الفتاح السيسي وحكومة الكيان الصهيوني.

بالفعل، لم يعد هناك شيء يدهش أكثر من ادعاء الدهشة من هذه الدراما العاطفية الجريئة، ما يجعلك تضطر إلى العودة إلى أصل الحكاية من جديد، وتذكر الهاربين من الواقع إلى الاندهاش المصطنع بالقصة من البداية.

القصة أن الصهاينة خططوا و نفذوا في الثلاثين من يونيو/ حزيران 2013 ثورة مضادة "عظيمة" في مصر، نجحت في هزيمة ثورة 2011 التي حاصر جمهورها مبنى سفارة العدو في القاهرة، واقتحموه وأنزلوا العلم وأحرقوه وطردوا السفير، وأدخلوا العلاقات الرسمية الموروثة ثلاجة الموتى.

لم يعد خافياً على أحد أن الصهاينة لعبوا الدور الأكبر والأهم في وصول عبد الفتاح السيسي إلى سدة الحكم، وأستطيع أن أعيد عليك عشرات التصريحات الرسمية وغير الرسمية، الصادرة من الكيان الصهيوني التي تؤكد على الحضور الإسرائيلي البارز في انقلاب جنرالهم المفضل على الحكم في مصر. وتكفي، في هذا المضمار، شهادة آفي ديختر عضو الكنيست والرئيس السابق لجهاز الشاباك الإسرائيلي (الأمن العام)، التي وردت في كلمته في احتفال بعيد "الحنوكا اليهودي" ديسمبر/ كانون الأول 2015 معلناً أن إسرائيل أنفقت المليارات، لإنهاء حكم الرئيس القادم من جماعة الإخوان المسلمين.

هي "أحلى الأوقات" بين السيسي وإسرائيل، أو بتعبير السفير الصهيوني في القاهرة لوكالة أسوشيتد برس الأميركية: "هذا من أفضل أوقات التعاون بين مصر وإسرائيل.. هناك تعاون جيد بين الجيشين، ولدينا تفاهات حول سيناء".

ليس بالنسبة لإسرائيل فقط، وإنما لكل من له غرض من مصر، إذ يدرك الجميع أنهم بصدد لحظة يستطيعون الحصول فيها على ما يشاؤون من نظام على رأسه ألف بطحة و بطحة، مهياً، طوال الوقت، للتنازل والتخلي والتفريط عن أي شيء، لقاء اعترافٍ بشرعيته، والتغاضي عن جرائمه ضد الإنسانية.. نظام يبيع الجزر ويقتل البشر ويجفف النيل ويدمر سيناء ويعادي النوبة ويعيش خارج القانون الدولي، من السهل جداً استخدامه بأقل سعر.

منذ البداية، تأسس مشروع "السيسي 30 يونية" على عقيدة الابتزاز، ومبدأ تحويل مجرى العداء من الكيان المحتل إلى من يقاومونه أو يدعمون مقاومته.

في الشق الأول، جاء المستثمرون من كل مكان، للتربح من أكبر سوق للابتزاز عرفها التاريخ، حكومات وأحزاب ورجال أعمال وأفراد فهموا من أين تؤكل الكتف، فلكل شيء ثمن، حتى التخارج من هذه "المؤسسة" بداعي الاستفاقة والندم، بات مدفوعاً.

وفي الثاني، حظيت إسرائيل بمكانة الحليف والصديق والشريك، ووضع الإخوان وحماس وقطر وتركيا في قائمة الأعداء، غير أن كل شيء عند نظام السيسي يتغير ويتبدل ويتحول، باستثناء الارتباط الاستراتيجي مع "إسرائيل" الذي يبقى الثابت الوحيد، لنظام عابث، يلهو بحدودها المائية والبرية، كلما لاحت أمامه فرصة لتثبيت دعائمه فوق أنقاض التاريخ والهوية.

السؤال الآن لجمهور "بقالة 30 يونية" في الداخل: صفقتم للقتل والظلم والهمجية، بحجة الحفاظ على الدولة وهويتها، ما قولكم الآن في من استلمها مستقرة الحدود، فغير خرائطها البرية والجغرافية في غضون ثلاثة أعوام!؟

حدثونا مجدداً عن الوطنية، وفقاً للمواصفات الصهيونية.

العربي الجديد، لندن، 2016/7/11

٤٩. استعدوا للآتي الأعظم

هاني المصري

بات من الملح إجراء مراجعة لمكانة فلسطين الدولية قبل أن تصل الأمور إلى نقطة اللاعودة، لا سيما في ظل التطورات بالغة السوء التي حصلت خلال الفترة القصيرة الماضية كثمرة خبيثة لما تشهده المنطقة العربية من حروب وشرذمة وانقسام.

وتتمثل هذه التطورات بمكافأة إسرائيل بدلاً من معاقبتها بفوزها برئاسة اللجنة القانونية في الأمم المتحدة بعد تصويت 109 دولة لصالحها، منها أربع دول عربية، وصدور تقرير عن "اللجنة الرباعية" منحاز لإسرائيل، وهابط بالموقف الدولي إلى مستوى لم يسبق له مثيل، ما ينذر بـ "عظام الأمور" ما لم يكن هناك تحرك فلسطيني بمستوى هذا التحدي، خصوصاً إذا تبناه مجلس الأمن، الأمر الذي يجعل فلسطين معرضة لخسارة الشرعية الدولية.

ومن هذه التطورات أيضاً الاختراق الإسرائيلي لعدد من الدول العربية بذريعة التعاون ضد "الإرهاب السني" و "الخطر الإيراني الفارسي الشيعي"، لدرجة بنتنا معها نقرب من الشروع في الحل الإقليمي الذي بادر إلى طرحه أفيدور ليبرمان قبل أن يصبح وزيراً للحرب، وتبنته الحكومة الإسرائيلية. حيث يظهر ذلك من خلال الترويج لأولوية تحقيق السلام العربي . الإسرائيلي كقدمة لتحقيق السلام الفلسطيني . الإسرائيلي، بعد عقود من اعتماد العرب لأولوية حل القضية

الفلسطينية وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة على تطبيع العلاقات العربية . الإسرائيلية. هذا فضلاً عن استخدام العرب للضغط على الفلسطينيين لتقديم تنازلات، مع ما يعنيه ذلك من توظيف المفاوضات التي يمكن أن تجري لحل القضية الفلسطينية للتغطية على التطبيع العربي مع إسرائيل، وهو ما من شأنه أن يقود إلى تصفية القضية الفلسطينية عبر تنفيذ الحل الإسرائيلي أو تعليقها حتى إشعار آخر.

يضاف إلى ما سبق مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الرامية إلى تحويل "السلام البارد" مع إسرائيل إلى "سلام دافئ" واستئناف المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية وإجراء مصالحة فلسطينية داخلية. علماً أن الأمر يأتي تزامناً مع زيارة وزير خارجيته إلى تل أبيب لأول مرة منذ تسع سنوات وسط أحداث متزايدة عن لقاء يجمع الرئيس المصري بنتنياهو وعن قمة ثلاثية فلسطينية . إسرائيلية . مصرية، تمهيداً لمفاوضات فلسطينية . إسرائيلية برعاية مصرية وأردنية، ما يعني أن العرب يمكن أن يتحولوا إلى وسطاء. هذا فضلاً عن الاختراق الإسرائيلي لأفريقيا بعد زيارة نتنياهو الأخيرة التي قربت الدولة العبرية من الحصول على العضوية المراقبة في منظمة "الوحدة الإفريقية"، وبالتالي احتمال خسارة أكبر كتل إقليمي يدعم القضية الفلسطينية.

ويصب في السياق السلبي نفسه إنجاز المصالحة التركية . الإسرائيلية، ومن شروطها عدم مساهمة أي من الطرفين بخطوات في المحافل الدولية يمكن أن تلحق الضرر بالطرف الآخر، الأمر الذي سيحيد الدعم التركي للحقوق الفلسطينية. وقبل ذلك جاء تطور العلاقات بين روسيا وإسرائيل، بحيث يتم إطلاق يد موسكو في سوريا مع الحفاظ على المصالح الأمنية والاستراتيجية لتل أبيب، في مقابل غض موسكو نظرها عما تفعله إسرائيل بالفلسطينيين. ولعل هذا يفسر صدور تقرير "اللجنة الرباعية" من دون اعتراض روسي، إضافة إلى إنجازات إسرائيل في علاقاتها مع الهند والصين ودول أوروبا الشرقية وغيرها من الدول التي كانت معروفة بتأييدها للقضية الفلسطينية ومناهضتها لإسرائيل.

تأسيساً على ما تقدم، لا بد من تجاوز حالة الإنكار التي تظهر في الحديث الرسمي الفلسطيني المدعوم عربياً عن "انتصارات ديبلوماسية" مزعومة، علماً أن كلاماً من هذا القبيل يُروّج من قبل أجهزة إعلامية مدفوعة الثمن، ومن جانب مثقفين وأكاديميين وكتاب مدّاحين لما يقوله الحكام. فإسرائيل لا تعيش عزلة خانقة لا تقوى على احتمالها كما يدّعي هؤلاء، ولا هي تمر بمأزق لا يقل عن ذلك الذي يعيشه الفلسطينيون والعرب.

لا يعني ما سبق أن الفترة الماضية لم تشهد إنجازات، لكنها لا تقارن بالسلبيات المذكورة. كما لا يعني أن الأفق بات مسدودًا، بل هناك احتمالات بديلة في حال توفر القناعة والإرادة اللازميتين. إذ ليس من المقدر ولا من المحتم نجاح المخطط المرسوم لتصفية القضية الفلسطينية.

لا يوجد وجه للمقارنة بين المآزق الفلسطيني والعربي وبين المآزق الإسرائيلي. فالأول خطر يمس الوجود. إذ بعد مئة عام على اتفاقية "سايكس بيكو"، تشهد المنطقة إعادة رسم لخريطتها ومحاولة جادة لتصفية القضية الفلسطينية أو تعليقها حتى إشعار آخر. بينما مآزق إسرائيل يتمثل بمدى قدرتها على التقاط فرصة تاريخية لتحقيق ما عجزت عنه في السابق، حتى لو كان الأمر يعجل من وصولها إلى خط النهاية على المدى البعيد لأنها تبتلع ما لا تستطيع هضمه، ولأنها ستبقى جسمًا غريبًا زرع في المنطقة التي ستلفه، طال الزمن أم قصر.

غير أن الدولة العبرية تعيش على المديين المباشر والمتوسط في وضع تحسد عليه. إذ تراجعت التهديدات الإستراتيجية التي كانت تجسدها الجيوش العربية والتضامن العربي والثورة الفلسطينية، فيما التهديدات الآتية من إيران و "حزب الله" و "حماس" وتنظيمات مثل "داعش"، لم تعد محدقة، لأن القوى المذكورة مشغولة بحروب وقضايا أخرى عن إسرائيل.

بعد التوقف عن خداع النفس والاستعداد لمواجهة تداعيات الحريق العربي على القضية الفلسطينية، ينبغي تجاوز الوهم القائل بأن الحل على الأبواب، أو بأن الحفاظ على الوضع الراهن ممكن إذا اعتمدنا على السياسة ذاتها التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه. فالرهان على الآخرين خاسر، خاصة عندما يكون الفلسطينيون في أضعف حالاتهم ومن دون حلفاء أقوياء، بعدما أهملوا حلفاءهم المنتشرين على امتداد الكرة الأرضية، بتركيزهم، تمامًا كحلفائهم العرب، جلّ جهودهم على كسب رضى حكام واشنطن وتل أبيب.

إن أقصى ما يمكن أن تقضي إليه الجهود الحالية، من "المبادرة الفرنسية" إلى "مبادرة السيسي" إلى معاودة الحديث عن "مبادرة السلام العربية"، هو استئناف المفاوضات الثنائية بغطاء دولي شكلي مع هيمنة أميركية، وضمن سقف منخفض عن سقف الشرعية الدولية كما لاحظنا في بيان "اللجنة الرباعية"، وفي "المبادرة الفرنسية" التي لن تكون نهايتها أفضل من الرباعية، خصوصًا بعدما فعلت فرنسا كل ما يمكن فعله لاسترضاء إسرائيل، وبعدها دعم الاتحاد الأوروبي توصيات اللجنة الرباعية وأعرب عن تأييده لتبنيها في مجلس الأمن.

لا يمكن الحفاظ على القضية حية وعلى ما تبقى من مكاسب وأوراق قوة، وتقليل الأضرار والخسائر والإبقاء على الوضع الراهن، من دون رؤية شاملة تفتح الطريق لمقاربة جديدة، ترتكز على أولوية

العامل الذاتي وترتيبه وتقويته وإنجاز الوحدة الوطنية، وتركز على تغيير موازين القوى ضمن عمل تراكمي طويل النفس كشرط للتأثير على الآخرين.

نحن نعيش في عالم لا يفهم سوى لغة القوة أو لغة المصالح، ومن لا يتقن استخدام هاتين اللغتين أو إحداهما على الأقل فعليه أن يكف عن العمل السياسي. وعندما تتوفر أوراق القوة والقدرة على التأثير في المصالح يمكن أن تلعب الأخلاق والمبادئ والقانون والشرعية الدولية دورًا مهمًا لصالح الفلسطينيين. أما إستراتيجية العمل الدبلوماسية وحدها، أو كوسيلة رئيسية، فلن تكون في أحسن الأحوال سوى تضييع لوقت ثمين.

إذا لم يكن لديك ما يمكن أن تعطيه أو تهدد به، فلن يسمعك أحد. وإذا لم يكن لديك حلفاء حقيقيون يمكن الاعتماد عليهم، لا يمكن أن تحوّل الأعداء إلى أصدقاء حتى لو لبّيت كل مطالبهم، بل ستجعل الأصدقاء أعداء أو خصومًا أو غير مبالين في أحسن الأحوال.

ليس الوقت الراهن مناسبًا لتحقيق إنجازات كبرى. لكنه يستوجب اتباع استراتيجية سياسية ونضالية ملائمة للحفاظ على القضية حية، وإعادة تعريف المشروع الوطني في ضوء الخبرات والحقائق والمستجدات والتحديات الجديدة.

قد لا نستطيع فرض الحل الفلسطيني حتى لو تمثل بإقامة دولة فلسطينية على جزء من فلسطين. لكننا حتمًا نستطيع الحيلولة دون نجاح الحل الإسرائيلي عبر تقديم تنازلات جديدة تساعد على تصفية القضية الفلسطينية. وهذا بحد ذاته أكبر إنجاز في هذه المرحلة، لأنه يمثل أقصى ما يمكن تحقيقه، ويفتح الطريق لمواصلة الكفاح لإنجاح الحل الوطني في مرحلة قادمة حتمًا.

السفير، بيروت، 2016/7/12

٥٠. هل فتحت تركيا بابا للتطبيع مع إسرائيل؟

عبد الستار قاسم

تتعرض تركيا لانتقادات واسعة من قبل المعارضين للتطبيع مع الصهاينة بسبب توقيعها الاتفاق الأخير مع الكيان الصهيوني. يقول المنتقدون إن تركيا تفتح بابا جديدا للتطبيع مع الكيان، وهي تشجع الدول العربية والإسلامية على التطبيع أو الاستمرار به بالنسبة للدول المطبوعة.

وعلى هذا يخلصون إلى نتيجة مفادها أن تركيا التي قالت إنها مع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني تؤدي بهذا الاتفاق خدمة للصهاينة على حساب الشعب الفلسطيني.

أرى أن في هذا الانتقاد أمرين قد تم إغفالهما وهما:

1- تركيا لم تكن يوما ضد التطبيع مع الصهاينة، ومن المعروف أنها كانت ثاني دولة إسلامية تعترف بالكيان الصهيوني عام 1949 بعد إيران الشاهنشاهية، وبقيت تركيا ثابتة عند هذا الاعتراف وعملت على تطوير علاقاتها الاقتصادية والسياسية والسياحية مع الكيان، وطورت تعاونها في المجالين العسكري والأمني. ولم تتأثر العلاقات إلا منذ ست سنوات بسبب الهجوم الصهيوني على سفينة مرمرة التركية.

2- الفلسطينيون على المستويين الشعبي والرسمي هم أكثرهم تطبيعا مع العدو الصهيوني. وقد لحقت أغلب البلدان العربية بالفلسطينيين وبدأت تقيم علاقات طبيعية مع هذا العدو. المستوى الرسمي الفلسطيني لا يخجل من إقامة علاقات أمنية مع الصهاينة، ولديه الاستعداد دائما لاعتقال فلسطينيين والتكثيف بهم دفاعا عن الأمن الصهيوني، وإذا كان لمعارضين التطبيع الذين أعتبر نفسي منهم أن يوجهوا سهاماً ضد المطبعين فإنه يجب توجيهها نحو السلطة الفلسطينية أولاً ونحو البلدان العربية ثانياً.

الحقيقة الموضوعية

ربط العلاقات الجدلية بعضها ببعض يشكل الأساس الأقوى للتوصل إلى النتائج الصحيحة، والكاتب أو السياسي الذي لا يعرف في العلاقات الجدلية أو طريقة ربطها لا يستطيع أن يصل إلى الاستنتاج الصحيح. حقيقة ساطعة أن تركيا عضو في حلف الأطلسي، والحلف مرتبط بطريقة أو بأخرى أمنياً وعسكرياً بالكيان الصهيوني، وشننا أم أبينا ترتبط تركيا بصورة مباشرة وغير مباشرة أمنياً وعسكرياً بإسرائيل. الارتباط الأمني والعسكري أقوى بكثير من الارتباط الاقتصادي والسياحي، وليس من السهل فضه. وإذا كان لتركيا أن تقض التزامها الأمني تجاه الصهاينة فإن عليها الخروج من حلف الأطلسي، وما دامت تركيا تحافظ على عضويتها في الأطلسي فهي تحافظ على التزامها الأمني تجاه الصهاينة، وعلينا نحن ألا نفاجاً بتطبيع علاقات بعد ذلك.

والحقيقة الثانية أن تركيا لم تغلق الباب أمام علاقاتها مع الكيان؛ هي أبقّت الباب على مدى السنوات السابقة موارباً لكي تبقى فرصة الحوار مع الكيان قائمة. أي أنها لم تدر وجهها بعيداً عن الكيان بل أبقّت ناظرها مسطّتين على إمكانية رأب الصدع الذي طرأ. تركيا لم تخرج الكيان من حساباتها، ووضعت شروطاً لإعادة العلاقات إلى مجاريها. أي أن الاستعداد لعودة الأمور إلى نصابها بقي قائماً.

والحقيقة الأخرى أن علينا ألا نتوقع أن يكون الأترك أكثر فلسطينية من الفلسطينيين. من يطلب من الآخرين التضحية عليه أن يكون في مقدمة المضحين.

مآزق الأطراف

الأطراف المعنية مباشرة بما جرى بين تركيا والكيان هي غزة وتركيا والكيان، وواضح أن كل طرف يعاني من مآزق خاصة ويأمل أو كان يأمل في أن يتغلب الاتفاق على هذه المآزق: غزة تعاني من مآزق خطير جدا ألا وهو الحصار الذي يطال مختلف تفاصيل الحياة اليومية والمدنية للشعب الفلسطيني في غزة. غزة في ضائقة شديدة جدا لأنها تقتصر إلى المياه الصالحة للشرب واللازمة للأعمال اليومية والبيئية، وتقتصر إلى الكهرباء التي لا غنى عنها لكل بيت في العالم.

الموسم صيف والحرارة شديدة في غزة، والناس لا يتمكنون حتى من استعمال المراوح. والضائقة المالية أيضا شديدة بسبب منع انتقال الأموال إلى القطاع، والعالم كله يراقب المصارف ويمنعها من تحويل الأموال. هذا فضلا عن النقص في الوقود ومستلزمات الحياة بصورة عامة. ولهذا كانت تنتظر غزة رفع الحصار الصهيوني لكي يتمكن الناس من التنفس. غزة مخنوقة صهيونيا وعربيا وعلى الأرجح من قبل فلسطينيين يحرضون باستمرار على إبقاء الحصار وتشيده.

أما تركيا فقد حشرت نفسها في زاوية عندما تخلت عن سياسة تصفير المشاكل. تركيا لا تتمتع بعلاقات طيبة مع جيرانها واستمرت هذه العلاقات بالتدهور منذ بداية الحراك العربي خاصة في سوريا. هي تعاني من علاقات متوترة مع سوريا والعراق وإيران وروسيا وأرمينيا واليونان، وفقدت الكثير من تجارتها مع العديد من الدول، وفقدت أعدادا هائلة من السياح خاصة من روسيا ومن الكيان الصهيوني نفسه.

ومن الواضح أن الرئيس التركي أدرك أخيرا تبعات العلاقات المتوترة مع الآخرين، وأدرك أن عليه فتح النوافذ على الآخرين فكان الكيان أولها. وقد تردد أن أردوغان قد اعتذر للرئيس الروسي عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سوريا.. استمرار التوتر بالتأكيد يضر بالاقتصاد التركي وسيؤثر على شعبية ومكانة حزب العدالة والتنمية، وعلى نتائج أي انتخابات قادمة.

أما الكيان الصهيوني فرأى أن تراكم الضغط على غزة قد يؤدي إلى انفجار قد يدفع الكيان إلى حرب جديدة. سبق لقطاع غزة أن انفجر بوجه مصر عام 2008 بسبب تشديد الحصار. انفجر الناس ضد الحدود الاستعمارية القائمة بين فلسطين ومصر ودخلوا سيناء عنوة واشتروا ما أرادوا من احتياجات.

الكيان لا يستبعد قيام فصائل المقاومة الفلسطينية بإطلاق صواريخ أو التسلل عبر أنفاق إلى تجمعات سكانية صهيونية مما قد يثير الكيان فيبدأ حرباً جديدة ضد غزة. الكيان الصهيوني لا يريد حرباً جديدة ضد غزة الآن بسبب عدم جهوزية جبهته الداخلية، وبسبب الموقف الدولي من الوضع في القطاع. الجبهة الداخلية الصهيونية مهلهلة ويبدو أن الجيش الصهيوني يعاني من الاسترخاء إثر فشله في حروبه المتواصلة على لبنان وغزة. أما الأطراف الدولية فتبحث عن طرق لتخفيف الضغط على غزة حتى لا تنفجر الأمور إلى حرب تتعكس نتائجها السلبية على المنطقة ككل وعلى المصالح الغربية. المعنى أن كل الأطراف بحاجة إلى حل للحصار على غزة، أو تخفيفه لكي يتم تجنب ما هو أسوأ.

رفع الحصار

هناك من تفاعل برفع الحصار عن قطاع غزة، وإنهاء هذه الكارثة الإنسانية، لكن التفاوض لم يكن في محله. لقد اضطر مراسل صحافي أن يخوض معي جدلاً طويلاً حول رفع الحصار. كان المراسل متفائلاً، وأنا حاولت أن أقنعه أن تركيا لا تستطيع رفع الحصار عن غزة لأنها لا تشكل ثقلًا عسكريًا واقتصاديًا حاسمًا في التأثير على القرار الصهيوني، والكيان الصهيوني لا يمكن أن يرفع الحصار لأسباب أمنية.

الكيان مقتنع أن الفلسطينيين سيعملون على تهريب السلاح والمال إذا رفع الحصار وأن المقاومة في غزة ستبني ترسانة هائلة من الصواريخ إذا فتحت الأبواب. وتركيا لا تعمل ضمن التعريف السياسي القائل بأن السياسة هي الإصرار على ما هو ممكن وإنما وفق التعريف أن السياسة هي فن الممكن. وهذا التعريف الثاني ينسجم مع الاستعداد للتنازلات والانحراف والتهاون والتفريط.

وأخيراً ظهر الاتفاق دون أن يشمل رفع الحصار. وإذا كان للصهاينة أن يرفعوا الحصار، فهل ستعمل مصر على رفع الحصار أيضاً؟ مشكلة غزة ليس مع الصهاينة فقط وإنما مع الصهاينة العرب أيضاً.

تنازلت تركيا عن شرطها المتعلق برفع الحصار عن غزة، لكنها حققت إنجازات أيضاً. فمثلاً حصلت على موافقة الصهاينة على تعويض أهالي شهداء سفينة مرمرة، وحصلت على امتياز تقديم خدمات إنسانية لغزة وعلى رأسها تطوير الوضعين المائي والكهربائي، وتزويد غزة بالاحتياجات الإنسانية. وتأكيداً على عدم رفع الحصار اشترط الكيان تفتيش البضائع التركية في ميناء أسدود ووافقت تركيا على ذلك.

وضع حركة حماس

الصهاينة يطلبون دائما طرد المقاومة الفلسطينية من أراضي الدولة التي تعقد معهم اتفاقيات، حتى أن هذا الطلب يشمل السلطة الفلسطينية. على السلطة أن تلاحق أفراد حماس وتصادر أسلحتهم وتعتقلهم إذا شاءت أن تبقى على الخريطة السياسية في الأرض المحتلة عام 1967، وذات الطلب لا بد أن تم توجيهه للأتراك على الرغم من أنه لم يعلن عن شيء من هذا القبيل.

وتقديري أن الأمر خضع للجدل والنقاش بين الجانبين، وعلى الأغلب أن تركيا وافقت على منع أي نشاط أمني أو عسكري لحماس على الأرض التركية، ووافق الكيان على بقاء مكاتب إدارية لحماس في تركيا. المكاتب الإدارية خالية من الأسلحة ومن نشاطات التنظيم وإعداد دورات التدريب. أي أن هذه المكاتب قد تقتصر على بعض النشاطات الثقافية والاجتماعية، ويشمل ذلك أيضا منحا دراسية لا تؤثر في مجملها على الصراع الدائر. وحماس لا تملك من الأمر شيئا، ويبدو أن الأتراك قد أحاطوا السيد خالد مشعل علما بما تم الاتفاق عليه.

المفروض أن يهدأ الفلسطينيون كلما سمعوا قائدا يصرح لصالحهم؛ الفلسطينيون ينفعلون بسرعة إزاء تصريحات سياسية تؤيد مطالبهم، ويهرعون إلى المصرحين متوسمين بهم تحرير فلسطين. المفروض ألا يتخذ الفلسطينيون قراراتهم بناء على ظروف آنية أو لحظية، وإنما يجب أن يبنوا علاقاتهم وفقا لتقديرات استراتيجية. جيد أن يدعم أردوغان الحقوق الفلسطينية، لكن هل يستطيع مواصلة المشوار حتى النهاية؟

الهم الثاني الذي يشغل بال حماس هو تبادل الأسرى والدور الذي يمكن أن تلعبه تركيا في هذا المجال. بناء على التجارب، من الأفضل أن تقوم دولة غير عربية بدور لإتمام التبادل. لقد جرب الفلسطينيون مصر، لكن مصر لم تكن تحترم دورها؛ والدليل على ذلك أن الكيان الصهيوني قام باعتقال العديد من محرري صفقة وفاء الأحرار ورفض الإفراج عن الدفعة الرابعة. مصر الوسيط لم تصنع شيئا ولم تضغط باتجاه إلزام الكيان بما تم الاتفاق عليه. ربما تحترم تركيا دورها، وتبقى متيقظة في رصد الانتهاكات الصهيونية وغياب الالتزام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/11

٥١. ماذا وراء زيارة وزير الخارجية المصري لإسرائيل؟

يوسي ميلمان

الزيارة المفاجئة لوزير الخارجية المصري، سامح شكري، إلى القدس ولقائه رئيس الوزراء ووزير الخارجية، بنيامين نتنياهو هي مجرد تعبير علني وعام عن العلاقات الخاصة - ولا سيما التنسيق

الأمني - التي تقوم في السنتين الأخيرتين بين الدولتين. نالت هذه العلاقات زخماً منذ وصل الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الحكم.

للدولتين مصالح مشتركة: مكافحة إرهاب "داعش"، الذي يمس بالاقتصاد المصري وبمداخله من السياحة؛ جهود مشتركة لعزل "حماس"؛ والرغبة في صد نفوذ إيران.

وحسب موقع "إيلاف"، فإن إسرائيل تساعد بالمعلومات الاستخبارية في مكافحة "داعش" في سيناء، وكانت هناك أيضاً تقارير من مصادر أجنبية بأن طائرات إسرائيلية شاركت في عدة غارات ضد الإرهابيين.

ما سرع الزيارة، أول من أمس، كان أيضاً النجاحات السياسية - الأمنية لحكومة نتنياهو في تركيا وفي زيارته إلى أفريقيا.

فاتفاق المصالحة مع تركيا، الذي ليس هو بالضبط "كأس شاي" مصر، وكذا مؤتمر قمة زعماء دول شرق أفريقيا السبع - والذين ثمة مع بعضهم (ولا سيما أثيوبيا) يوجد لمصر خلافات في موضوع توزيع مياه النيل - تعزيز آخر لمكانة إسرائيل كقوة عظمى إقليمية.

يمكن التقدير بأن الزيارة تمت بالتشاور مع العربية السعودية، "راعية" مصر، التي تمنحها مساعدة مالية سخية بمليارات الدولارات، ولولا هذه المساعدة لتدهور اقتصاد مصر إلى الهاوية.

وحسب موقع "انتلجنس أون لاين"، فإن العلاقات الأمنية بين إسرائيل والسعودية هي الأخرى تتطور جيداً في الفترة الأخيرة، بل بلغ عن عدة صفقات سلاح في مجال الاستخبارات.

وهكذا، بعد سنتين من الاتصالات السرية، ترفع الزيارة إلى السطح العلاقات الإسرائيلية - المصرية التي تجري في معظمها من تحت الرادار.

ولما لا توجد هناك وجبات مجانية، فمن المفهوم أن مصر تتوقع مردوداً من إسرائيل.

والمردود الذي تأمل به القاهرة هو موافقة معينة من إسرائيل لتحريك سياقات سياسية مع السلطة الفلسطينية، وهذا ما شدد عليه الوزير شكري في ختام لقائه مع نتنياهو. والزيارة من هذه الناحية هي استمرار لخطاب الرئيس السيسي، الذي طرح فيه فكرة نالت اسم "المبادرة المصرية لعقد مؤتمر سلام إقليمي".

أما كم سيكون نتائجه مستعداً للاستجابة لمصر، فهذا سؤال آخر، فهو يعرف جيداً أن المسألة الفلسطينية ليست في مرتبة عالية في جدول الأعمال السياسي والأمني لمصر، ولكنه على علم أيضاً بالحساسية المصرية في كل ما يتعلق بمكانتها في العالم العربي.

إذا كان رئيس الوزراء معنياً حقاً في أن يضع إسرائيل في ما يسميه "الكتلة السنية" لدول مثل مصر، السعودية، اتحاد الإمارات، الكويت (التي يتحدثون فيها علناً عن عقد سلام مع إسرائيل)

وبالطبع الأردن والمغرب، تنصب سورا حديديا في مواجهة "الكتلة الشيعية" التي تحاول ايران بناءها في العراق وفي لبنان (حزب الله) - فان عليه أن يكون مستعداً لأن يعطي شيئاً ما بالمقابل.

"معاريف"، 2016/7/11

الأيام، رام الله، 2016/7/12

٥٢. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/7/10